

الإشراف التربوي كمدخل لتطوير كفايات الطالبة المعلمة بكليات التربية للطفولة المبكرة وأقسام الطفولة بكليات التربية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

* د. هناء عبد المنعم عطية كامل.*

ملخص البحث :

يسعى البحث الحالي إلى التعرف على الكفايات اللازمة للطالبة المعلمة بكليات التربية للطفولة المبكرة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، وتوضيح واقع الإشراف التربوي بمؤسسات رياض الأطفال ، والوقوف على أهم المعوقات التي تحول دون تحقيق أهداف الإشراف التربوي ، واستخدام البحث المنهج الوصفي التحليلي ، واشتملت عينة البحث على (١٣٦) طالبةً من الطالبات المعلمات (بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنصورة - الطالبات المعلمات بكلية التربية قسم رياض أطفال جامعة طنطا- الطالبات المعلمات بكلية التربية قسم رياض أطفال جامعة الزقازيق)، وتمثلت أدوات البحث في (الاستبانة للطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة في محافظة الدقهلية ، وأقسام رياض الأطفال في كليتي التربية جامعة طنطا وجامعة الزقازيق) .

* مدرس بقسم أصول تربية الطفل - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنصورة.

وقد أوضحت النتائج: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطالبات المعلمات عينة البحث تعزي إلى متغير المقررات التعليمية وتدريبهن أثناء الدراسة، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطالبات عينة البحث تعزي إلى متغير القيادة التربوية للأطفال وخدمة المجتمع وتنمية البيئة.

**Educational supervision as an introduction to the development of the competencies of the female teacher in the Faculties of Early Childhood Education and the Childhood Departments of the Faculties of Education
In light of the vision of Egypt 2030**

Dr. Hanaa Abdel Moneim Attia Kamel. *

Abstract:

The current research sought to identify the necessary competencies for the student teacher in the Faculties of Early Childhood Education in light of the vision of Egypt 2030, to clarify the reality of educational supervision in kindergarten institutions, and to identify the most important obstacles that prevent the achievement of the objectives of educational supervision, and the research used the descriptive and analytical approach, and the

* Lecture, Department of Child Raising Origins - Faculty of Childhood Education - Mansoura University.

research sample included (136) students of female students are teachers (at the Faculty of Early Childhood Education, Mansoura University - Female Students, Teachers, Faculty of Education, Department of Kindergarten, Tanta University - Female Students, Teachers, Faculty of Education, Department of Kindergarten, Zagazig University). Kindergarten departments in the Faculties of Education, Tanta University and Zagazig University).

The results showed: There are no statistically significant differences in the responses of female student teachers, the research sample due to the variable of educational curricula and their training during the study, there are no statistically significant differences in the responses of the students, the research sample attributable to the variable of educational leadership for children, community service and environmental development.

الكلمات المفتاحية: Keywords

- الإشراف التربوي Educational supervision
- كفايات الطالبة المعلمة Competencies students' teachers
- رؤية مصر ٢٠٣٠ 2030 Vision of Egypt

مقدمة:

يعد الإشراف التربوي عمليةً فنيةً توجيهيةً استشاريةً إنسانيةً شاملةً ، غايتها تقويم العملية التعليمية والتربوية وتطويرها في محاورها كافة من تحسين التعليم والتعلم ، ورعاية النمو المستمر ، وتوجيهه وتنشيطه لكلٍ من

الطالبة المعلمة والمشرفة التربوية ، وأي شخص له أثر في تحسين العملية التعليمية فنياً وإدارياً ، ويعد الإشراف التربوي من أهم الأساليب التربوية التي تساعد علي تحقيق غايات التعليم وأهدافه التربوية ، بالإشراف على سير العملية التربوية ، فيعمل على تشخيص الواقع وتحديد أوجه النقص والقصور في العملية التربوية والتعليمية .

وتعد المهمة الأولى للإشراف التربوي برياض الأطفال هي تطوير قدرات المعلمة، وتميئتها، وتحسين مستوى أدائها، ومساعدتها في حل المشكلات التي تواجهها، وتزويدها بالخبرات اللازمة، وكذلك اكتشاف قدراتها، ومواهبها، وتهيئة الفرصة لإظهار تلك القدرات والمواهب، وتوظيفها في تطوير العملية التعليمية والتربوية والراقي بها، ويعد الإشراف التربوي برياض الأطفال ركن من الأركان المهمة التي يقوم عليها العمل التربوي، والتي تطور استراتيجياته، وأدواته وأساليبه المختلفة (عايش، ٢٠٠٧، ص ٢٠) .

ومن هنا برزت أهمية مرحلة رياض الأطفال، فهي من أهم المراحل في حياة الانسان نظراً إلى ما تتميز به من مرونة وقابليةٍ للتعلم ونمو للمهارات والقدرات المختلفة، وأن هذه المرحلة تشكل العالم الخاص للأطفال بكل ما فيها من خبرات تؤدي إلى تنمية جميع جوانب النمو المختلفة لديهم بما فيها النمو المعرفي، الانفعالي، الاجتماعي مما ينمي قدرة الطفل على التخيل والابتكار غير المحدود، ففي القرن الحادي والعشرين أصبح الاهتمام بالطفولة المبكرة من أولويات الأهداف التربوية والتعليمية، على المستوى الدولي والعربي (محمود، ٢٠١٩، ٤٧٦).

وتعد معلمة رياض الأطفال عاملاً أساسياً في نجاح العملية التربوية التي تتم داخل الرياض ، حيث أنها تتعامل مع مرحلة عمرية حاسمة تتشكل فيها القدرات الذهنية للأطفال ، لذا يجب على المعلمة أن تعد إعداداً جيداً ،

ويتم متابعتها بإشرافٍ تربويٍّ جيدٍ ، بحيث تكون قادرةً على تهيئة الظروف التعليمية وربطها بالحياة ، ويعد مفهوم الكفايات من المفاهيم الحديثة نسبياً في مجال التربية ، حيث أصبح أسلوب تربية المعلمة القائمة على الكفايات من أهم ملامح التجديد والتطوير في الوسط التربوي المهتم بإعداد المعلمة في عصرنا الحاضر ، لتظهر تلك الكفايات في صورة عناصر محددة من السلوك بالنسبة للمعلمة والمتعلمة .

حيث أصبح وجود الطالبة المعلمة بروضة مؤهلة أحد متطلبات قيام روضة الأطفال، فلا تستطيع روضة مزودة بأحدث الوسائل التعليمية وأرقى الإمكانيات تحقيق أهدافها بدون معلمة متخصصة ومؤهلة تأهيلاً علمياً في جميع المجالات المهنية والأكاديمية والثقافية وبدون أن يواكب ذلك برامج الاعداد أثناء الخدمة بشكلٍ يضمن أن تستمر الطالبة المعلمة بهذه المرحلة في الاطلاع على المعارف واكتساب الكفايات الخاصة بتعليم الأطفال في الروضة ويتسنى لها القيام بعملها بشكلٍ سليمٍ فعالٍ (أبو حمدة، ٢٠٠٧، ٢٠).

فمن شروط نجاح العملية التعليمية داخل رياض الأطفال تواجد معلمات تم توجيهن بإشراف تربوي واعدادهن بشكلٍ جيدٍ يمتلكن من الكفايات ما يلزم لأداء عملهن بنجاح ولديهن القدرة على تلبية الاحتياجات النمائية لخدمة المجتمع وتنمية البيئة التربوية، وفهمهم لهؤلاء الأطفال، وذلك من خلال الإعداد السليم، وحسن اختيار المعلمات اللواتي يتميزن بكفاءات تربوية مناسبة برياض الأطفال.

مشكلة البحث :

تنطلق مشكلة البحث من الدراسات السابقة العربية والأجنبية مثل دراسة Dan (2020) ، (sini 2019) ، البسيوني (٢٠١٩) ، الزهراني (٢٠١٨) ، (saint 2018) ، العجلان (٢٠١٨) ، أحمد (٢٠١٨) ، شعراوي (٢٠١٨) ، داوود (٢٠١٨) ، طه (٢٠١٧) ، Barbara (2014) ، النجار (٢٠١٣) وكذلك البحوث العلمية التي عرضتها الباحثة، تبين أن الإشراف التربوي يحتاج إلى تطوير وتحسين لرفع الكفايات اللازمة لدى الطالبة المعلمة بكليات رياض الأطفال .

واتضح أيضاً من الدراسة والتطبيق الميداني التي قامت به الباحثة وعرض موجز للعديد من نتائج البحوث العلمية ذات الصلة بأهمية الموضوع ، وتوضيح دور الإشراف التربوي في رفع الكفايات اللازمة للطالبة المعلمة بكليات رياض الأطفال في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ ، وأن كثير من الدراسات السابقة أيضاً أغفلت رفع الكفايات للطالبات المعلمات بكليات رياض الأطفال وفقاً للمقررات التدريسية، وتدريبهن أثناء الدراسة ، وتعيدهن على القيادة التربوية الصحيحة للأطفال ، وتحسين خدمة المجتمع وتنمية البيئة ، ومن ثم جاءت فكرة البحث الحالي : لتطوير دور الإشراف التربوي في رفع الكفايات اللازمة للطالبات المعلمات بكليات رياض الأطفال في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ ، وأكد ذلك نتائج العديد من الدراسات السابقة وهي :

- تباين أهداف وتحديات مقدمي الإشراف، وإبراز اتجاه الوظيفة الإدارية للإشراف متضمنة حماية الأطفال من السيطرة وإمكانية الإشراف كمساحة انعكاس، ودعم لطقم العمل بما فيه المديرين والقادة الذين تم تجاهلهم الذي اتضح في دراسة (sini 2019) ، ومجموعة من الآليات المقترحة لتفعيل دور المشرف التربوي بمدارس رياض الأطفال بمصر تتمثل في إعداد قاعدة بيانات ومعلومات متكاملة عن العاملين والمعلمات والمشرفين التربويين بحيث تكون هذه القاعدة رافداً أساسياً لعملية التخطيط التربوي ، وتزويد المشرفين التربويين بأجهزة الحاسب الآلي ومستلزماتها وإمدادهم بالأجهزة الحديثة وتدريبهم على استخدامها ، وتقوية العلاقة بين الإشراف التربوي والمجتمع المحلي من خلال حضور المشرفين التربويين اجتماعات أولياء الأمور الذي اتضح في دراسة البسيوني (٢٠١٩) .

- تبني الوزارة الرؤية الاستشرافية المقترحة لتفعيل وظائف وأدوار المشرفة التربوية في رياض الأطفال في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ الذي أكدته دراسة الزهراني (٢٠١٨) ، وإسهام الإشراف التربوي في تنمية المهارات القيادية لدى قائدات مرحلة رياض الأطفال جاءت بدرجة عالية بمتوسط حسابي قدره ٣,٩٣ ، وانحراف معياري و ٧٦١ الذي اتضح في دراسة العجلان (٢٠١٨) .

- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة من المشرفات التربويات لدرجة إسهام الإشراف بالأهداف في تحسين العملية الإشرافية تعزي لمتغيري التخصص الذي اتضح في دراسة طه (٢٠١٧) ، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقدير أفراد

عينة الدراسة لدرجة ممارسة مشرفي المرحلة الأساسية الأولية لأساليب الإشراف التربوي في ضوء الاتجاهات المعاصرة تعزي لمتغيرات الدراسة الذي اتضح في دراسة شلدان (٢٠١٧) .

- أن الكفايات المهنية معتمدة ومرتبة حسب الأهمية الشخصية وعددها ١٠ كفايات، والعلمية وعددها ٧ كفايات، والأدائية وعددها ١٠ كفايات، وتم التوصل إلى الأساليب الإشرافية التي من شأنها تنمية المعلمات وعددها ٧ كفايات ومدى تناسبها مع أنماط الإشراف التربوي الذي اتضح في دراسة الجميل (٢٠٢٠) ، وأن معلمات رياض الأطفال في مدارس الروضات الحكومية يتمتعن بكفايات شخصية ممتازة وبدرجة عالية ، وأن مستوى أداء معلمات رياض الأطفال للتدريسية ضعيف وبحاجة إلى تدريب وإتقان لجميع المهارات الأدائية كي يصلن إلى المستوى المنشود ، وتوافر الكفايات الشخصية لدى معلمات رياض الأطفال لا تختلف باختلاف التخصص أو المؤهل العلمي ، ودرجة توافر الكفايات الأدائية المهنية لدى معلمات رياض الأطفال لا تختلف باختلاف سنوات الخبرة أو عدد الدورات التدريبية التي التحقن بها الذي اتضح في دراسة أحمد (٢٠١٨) .

- وضع آلية لترسيخ ثقافة التخطيط في المؤسسات التعليمية وجعلها جزء لا يتجزأ من الثقافة العامة لهذه المؤسسات، والاهتمام بالتدريب التطبيقي العملي لإعداد الخطة وعدم الاقتصار على الجانب النظري الأكاديمي، واستحداث أساليب حديثة متطورة في إعداد معلمات رياض الأطفال لمواجهة التقدم التكنولوجي ومنها التعلم الذاتي والتعليم المبرمج والتعليم عن بُعد واتضح في دراسة شعراوي (٢٠١٨) ، توضيح أهم أدوار مشرفة رياض

الأطفال تتمثل محور السمات الشخصية بوزن نسبي ٨٥,١٢% يليه استخدام وسائل وتقنيات التعليم والتخطيط وتنظيم الأنشطة والتقييم ، أما أدنى تأثير فكان لمحوّر حل المشكلات بوزن نسبي ٦٩,٦٩ % الذي اتضح في دراسة داوود (٢٠١٨) .

- وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين سواء بالنسبة للمعلمات أو الأطفال لصالح المجموعة التجريبية لتنفيذ هذه الكفايات الذي اتضح في دراسة (Barbara 2014) ، وضع قائمة خاصة بالكفايات التربوية اللازمة لمعلمة الروضة بجمهورية مصر العربية في ضوء السنة النبوية الشريفة والوزن النسبي للاستبانة مقداره ٩٠,٤٠% مما يدل على اتفاق أفراد العينة على أهمية الكفايات التربوية في ضوء السنة النبوية الشريفة ، أما محاور الكفايات الشخصية احتلت المرتبة الأولى بين محاور الاستبانة بوزن نسبي ٩٣,٠٣% ، أما محاور كفايات التخطيط فاحتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي ٩١,٣٩% ، أما محاور كفايات إدارة الصف في المرتبة الثالثة بوزن نسبي ٩٠,٣٠% الذي اتضح في دراسة النجار (٢٠١٣) .

وفي ضوء ما سبق من عرض نتائج الدراسات والأبحاث السابقة يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي :

ما دور الإشراف التربوي في تطوير الكفايات اللازمة للطالبة المعلمة

بكليات رياض الأطفال في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي السابق الأسئلة الفرعية التالية :

- ما الإطار المفاهيمي للإشراف التربوي بمؤسسات رياض الأطفال؟
- ما واقع الإشراف التربوي بمؤسسات رياض الأطفال؟

- ما هي أهم المعوقات التي تحول دون تحقيق الإشراف التربوي لأهدافه؟
- كيف يمكن التغلب على هذه المعوقات؟
- ما الكفايات اللازم تطويرها للطالبة المعلمة بكليات رياض الأطفال في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- ١- التعرف على مفهوم الإشراف التربوي بمؤسسات رياض الأطفال .
- ٢- توضيح واقع الإشراف التربوي بمؤسسات رياض الأطفال.
- ٣- الوقوف على أهم المعوقات التي تحول دون تحقيق أهداف الإشراف التربوي، وكيفية التغلب عليها .
- ٤- التعرف على الكفايات اللازمة للطالبة المعلمة بكليات رياض الأطفال في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ .

أهمية البحث:

هذا البحث هو تطوير لدور الإشراف التربوي لرفع الكفايات اللازمة للطالبة المعلمة بكليات التربية للطفولة والمبكرة وأقسامها في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، الأمر الذي يبرز مدى الربط بين دور الإشراف التربوي وتحقيق أهدافه لدى المشرفات التربويات، مما ينعكس على الطالبة المعلمة أثناء التربية العملية من حيث التخطيط والتنفيذ والتقييم لرؤية مستقبلية مثمرة.

ومن هنا يمكن أن تتحدد أهمية البحث فيما يلي:

أولاً: الأهمية النظرية للبحث التي تتضح في:

- تساعد نتائج البحث أهم عنصر من عناصر العملية التعليمية في رياض الأطفال ألا وهي (الطالبة المعلمة) المعلمة المستقبلية التي تعتبر العنصر الأساسي في العملية التعليمية، والبديل الحقيقي عن الوالدين في المنزل والتي تقع على عاتقها مسؤوليات رعاية الأطفال لإيصالهم إلى تحقيق المعرفة وتكوين اتجاهات طيبة نحو الروضة ونحو أنفسهم ونحو بقية المراحل التعليمية.

- التوصل لتعميمات مستقبلية عند إعداد الطالبات المعلمات بكليات رياض الأطفال، وتدريبهن أثناء قيامهن بعملية التدريب الميداني، وتزويد المكتبات العربية بما يهم أدوار المشرفات التربويات في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

ثانياً: الأهمية التطبيقية للبحث التي تتضح في:

- تطوير الكفايات اللازمة للطالبة المعلمة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، والتعرف على دور الإشراف التربوي لتحقيق ذلك.

- تنفيذ نتائج البحث كافة المعنيين بضرورة الإشراف التربوي لتطوير الكفايات اللازمة للطالبة المعلمة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، وتحسين مستوى أداء الطالبة المعلمة ورفع كفاءتها في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

منهج البحث:

استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة البحث في إطار الطريقة المسحية؛ وذلك لجمع بيانات ومعلومات يمكن تصنيفها وتحليلها للاستفادة منها في الوقوف على كيفية التعرف على دور الإشراف

التربوي لتطوير الكفايات اللازمة للطالبة المعلمة بكليات رياض الأطفال في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

أدوات البحث:

استبانة موجهة للطالبات المعلمات بكليات رياض الأطفال للتعرف على دور الإشراف التربوي في تطوير الكفايات اللازمة لهن في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠. (من إعداد الباحثة)

حدود البحث:

١. الحدود الموضوعية: (الإشراف التربوي - الكفايات - الطالبة المعلمة بكليات التربية للطفولة المبكرة وأقسامها)، تقتصر حدود البحث الموضوعية على دور الإشراف التربوي في تطوير الكفايات اللازمة للطالبة المعلمة بكليات رياض الأطفال في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

٢. الحدود المكانية: تم تطبيق البحث الحالي على عينة من الطالبات المعلمات بكليات رياض الأطفال (الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنصورة - الطالبات المعلمات بكلية التربية قسم رياض أطفال جامعة طنطا - الطالبات المعلمات بكلية التربية قسم رياض أطفال جامعة الزقازيق) بمحافظة (الدقهلية - الغربية - الشرقية).

٣. الحدود الزمانية: تم تطبيق أداة البحث خلال الفصل الدراسي الأول من العام ٢٠٢٠م / ٢٠٢١م.

٤. الحدود البشرية: يقتصر البحث الحالي على عينة ممثلة من الطالبات المعلمات بكليات رياض الأطفال، موزعة على ثلاث محافظات بالدقهلية، والغربية، والشرقية وبلغ عددهم (١٣٦) طالبة معلمة.

مصطلحات البحث:

تحدد مصطلحات البحث على النحو التالي:

-الإشراف التربوي Educational Supervision :

جميع النشاطات التربوية المنظمة التعاونية المستمرة التي تقوم بها المشرفات التربويات ومديرات الروضات والمعلمات أنفسهن بغية تحسين مهارات المعلمات وتطويرها، مما يؤدي إلى تحقيق أهداف العملية التعليمية. (سلامة، ٢٠٠٢، ٦٩)

ويعرفها البحث الحالي إجرائياً بأنها: مجموعة من الأنشطة المدروسة التي يقوم بها التربويون المختصون؛ لمساعدة الطالبات المعلمات على تنمية ذاتهن، وتحسين ممارستهن التربوية والتقويمية أثناء الدراسة، وتذليل جميع الصعوبات التي توجههن للتخلي بالقيادة التربوية الناجحة لأطفال الرياض .

-الكفاية competency :

يعرفها (طعيمة، ٢٠٠٦، ٤٤) بأنها: مختلف أشكال الأداء التي تمتلك الحد الذي يلزم لتحقيق هدفٍ ما، وهي مجموعة الاتجاهات، وأشكال القيم، والمهارات التي من شأنها أن تيسر للعملية تحقيق أهدافها العقلية والوجدانية والنفس حركية .

وتعرفها الباحثة إجرائياً: بأنها اكتساب المعارف والمهارات والقدرة على ترجمة ما تم تعلمه في مواقف حياتية فعلية مختلفة .

- كفايات الطالبة المعلمة Competencies students' teachers :

مجموعة من القدرات والأساليب والأنماط والمهارات والاتجاهات التي تمتلكها المعلمة وتؤديها أثناء الخدمة وتعليمها للمنهج الدراسي، مما يجعلها

قادرة على أداء مهمتها بكفاءة داخل الصف، وهذه الكفايات يمكن ملاحظتها وقياسها بوضوح باستخدام الأدوات المُعدة لذلك (عبد المحسن، ٢٠١٥، ٢٢١).

وتعرفها الباحثة إجرائياً: بأنها مجموعة المهارات والاتجاهات والأساليب التي تؤديها أثناء الدراسة، وإعدادها إعداداً أكاديمياً وتربوياً حتى تمتلك القدرة على القيادة والتوجيه وخدمة المجتمع لتتلاءم مع متطلبات هذا العصر .

- رؤية مصر ٢٠٣٠ Egypt Vision 2030 :

وهي نتيجة حتمية للتطور، وترتكز على إستراتيجية التنمية المصرية ٢٠٣٠ على مفاهيم "النمو الاحتوائي والمستدام والتنمية الإقليمية المتوازنة" بما يؤكد مشاركة الجميع في عملية البناء والتنمية ويضمن في الوقت ذاته استفادة كافة الأطراف من ثمار هذه التنمية، وتراعي الإستراتيجية مبدأ تكافؤ الفرص وسد الفجوات التنموية والاستخدام الأمثل للموارد ودعم عدالة استخدامها، بما يضمن حقوق الأجيال القادمة في إطار عالم المعرفة (جاد، ٢٠١٩، ١١٣).

ويعرفها البحث الحالي إجرائياً: بأنها التطوير المستمر للخطط والبرامج الدراسية والتدريبية، والتنمية المهنية المستدامة للطالبة المعلمة بكليات رياض الأطفال؛ لرفع الكفايات اللازمة لها، وتمكينها من متطلبات سوق العمل.

الدراسات السابقة :

يمثل البحث العلمي سلسلة من جهود الباحثين، ويستفيد كل باحث من جهود السابقين في مجال بحثه ويبدأ من حيث انتهى الآخرون؛ لتحقيق التواصل في العلم والمعرفة كماً وكيفاً، وفي ضوء ذلك تم تجميع عدد من الدراسات السابقة حول موضوع البحث الحالي، ووجد أن هناك دراسات

تعرضت لجانبٍ واحدٍ أو أكثر من موضوع البحث، وهي دراسات لها أهميتها وقيمتها العلمية ، وقد استفاد منها البحث كثيراً في تحديد مشكلة البحث، وتوصلت الباحثة إلى عددٍ من الدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث وهي تتحدد في محورين أساسيين هما (محور خاص بالإشراف التربوي برياض الأطفال - ومحور خاص بالكفايات اللازمة للطالبة المعلمة) وتتضح في الآتي:

المحور الأول: الإشراف التربوي برياض الأطفال ويتضح في :

• دراسة (Sini Anita (2019) : هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية تطور ممارسات الإشراف داخل بنود تعليم ورعاية الطفولة المبكرة في مدينة وسط إنجلترا بالمملكة المتحدة ، وقد تم تعريف الإشراف مؤخراً كمتطلب حتمي لرعاية وتعليم الطفولة المبكرة بإنجلترا عام ٢٠١٢ ، وهناك دراسات محدودة اهتمت بتأثير ذلك ، وهدفت أيضاً إلى معرفة كيف يتم الإشراف من قِبل القائمين على تعليم ورعاية الطفولة المبكرة ، واستخدمت نموذج أساليب البحث المختلفة وتكونت العينة من ٣٨ فرداً وثلاث محادثات هاتفية ، وتوصلت إلى مستوى تباين وأهداف وتحديات مقدمي الإشراف ، وإبراز اتجاه الوظيفة الإدارية للإشراف متضمنة حماية الأطفال من السيطرة وإمكانية الإشراف كمساحة انعكاس ودعم لطقم العمل بما فيه المديرين والقادة الذين تم تجاهلهم ، واتفق البحث الحالي مع الدراسة في ضرورة الإشراف التربوي الذي يحقق فعالية في مرحلة الطفولة المبكرة ، واختلف البحث الحالي مع الدراسة في رفع الكفايات الخاصة للطالبات المعلمات بكليات رياض الأطفال .

• **دراسة البسيوني (٢٠١٩)** : وهدفت الدراسة إلى التعرف على الأهمية التربوية لمؤسسات رياض الأطفال وعلى مفهوم الإشراف التربوي ، وتحديات الإشراف التربوي في رياض الأطفال والمشكلات التي تواجه الإشراف التربوي في مدارس رياض الأطفال والتوصل إلى الآليات المقترحة لتفعيل دور المشرف التربوي بمدارس رياض الأطفال في مصر ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، واختارت الباحثة المقابلة المفتوحة كأداة لجمع البيانات مع عينة من معلمات رياض الأطفال أصحاب الخبرة والمشرفات التربويات والقيادات التعليمية والمكونة من ٥٠ عضواً من مختلف الإدارات التعليمية بمحافظة دمياط ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من الآليات المقترحة لتفعيل دور المشرف التربوي بمدارس رياض الأطفال بمصر تتمثل في إعداد قاعدة بيانات ومعلومات متكاملة عن العاملين والمعلمات والمشرفين التربويين ، بحيث تكون هذه القاعدة رافداً أساسياً لعملية التخطيط التربوي ، وتزويد المشرفين التربويين بأجهزة الحاسب الآلي ومستلزماتها وإمدادهم بالأجهزة الحديثة وتدريبهم على استخدامها ، وتقوية العلاقة بين الإشراف التربوي والمجتمع المحلي من خلال حضور المشرفين التربويين اجتماعات أولياء الأمور ، واتفقت الدراسة مع البحث الحالي في تفعيل دور الإشراف التربوي في مؤسسات رياض الأطفال ، واختلف البحث الحالي مع الدراسة في تطوير الإشراف التربوي لرفع الكفايات اللازمة للطالبة المعلمة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ .

• **دراسة الزهراني (٢٠١٨)** : وهدفت إلى التعرف على الأدوار التي تقوم بها المشرفة التربوية في رياض الأطفال في الأنظمة التربوية للدول المتقدمة ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وتوصلت الدراسة إلى تبني وزارة التعليم تحولاً كاملاً في النظام التعليمي بطريقة تجعل تفعيل وظائف الإشراف التربوي عملية تلقائية في وسط بيئة داعمة ، وتوصلت

الدراسة أيضاً إلى تبني الوزارة الرؤية الاستشرافية المقترحة لتفعيل وظائف وأدوار المشرفة التربوية في رياض الأطفال في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، واتفق البحث الحالي مع الدراسة في الوقوف على أدوار المشرفة التربوية في رياض الأطفال وتوجيهها بالأساليب المختلفة للطالبة المعلمة بكليات رياض الأطفال، واختلف مع الدراسة في التعرف على كيفية رفع كفايات الطالبة المعلمة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ .

• **دراسة (Saint Johns 2018)** : هدفت هذه الدراسة إلى توفير البيئة التي تمكن الأطفال من الاستمتاع بالتعلم وربطه بالتجارب السابقة ، وتمكين الأطفال من تكوين أسئلتهم الخاصة واستخدام معرفتهم ومهاراتهم للعثور على إجابات ، حيث يسير الإشراف التربوي والمناهج الدراسية في رياض الأطفال في هذا الإطار من أجل تقديم أفضل نموذج لتعليم الأطفال في سانت جون ، ومن أهم المبادئ أن كل طفل هو طفل فريد ، يتعلم باستمرار ويمكن أن يكون مرناً وقادراً ، ويتعلموا الأطفال أن يكونوا أقوى ومستقلين من خلال تكوين العلاقات الإيجابية ، ويتعلم الأطفال ويتطورون بشكل جيد في بيئة تعليمية تستجيب للاحتياجات الفردية ، وأشارت الدراسة في النهاية إلى أن منهج الروضة في سانت جون يهدف إلى ثلاثة مجالات رئيسية هي التنمية الاجتماعية والشخصية والعاطفية للطفل ، والتنمية المادية ، والاتصال واللغة ، واتفق البحث الحالي مع الدراسة في ضرورة الإشراف التربوي في رياض الأطفال من أجل تقديم نموذج أفضل للأطفال ، واختلف البحث الحالي عن الدراسة في إعداد الطالبة المعلمة بكليات رياض الأطفال ورفع كفاياتها في ضوء إستراتيجية رؤية مصر ٢٠٣٠ .

• **دراسة العجلان (٢٠١٨)**: هدفت إلى التعرف على درجة إسهام الإشراف التربوي في تنمية المهارات القيادية الفنية والإنسانية والإدراكية لدى

قائدات مرحلة رياض الأطفال بمدينة الرياض، والصعوبات التي تحد من إسهام الإشراف التربوي في تنمية هذه المهارات، مع تقديم المقترحات لزيادة إسهام الإشراف التربوي في تنمية المهارات القيادية لدى قائدات مرحلة رياض الأطفال بمدينة الرياض من وجهة نظر القائدات أنفسهن، واستخدم البحث المنهج الوصفي المسحي والاستبانة كأداة الدراسة التي تكونت من ٥٤ عبارة مقسمة على ثلاثة محاور للمهارات والصعوبات والمقترحات ، وقد طبقت على عينة تكونت من ٢١٤ قائدةً من مجتمع الدراسة ، وتوصلت الدراسة إلى إسهام الإشراف التربوي في تنمية المهارات القيادية لدى قائدات مرحلة رياض الأطفال جاءت بدرجة عالية بمتوسط حسابي قدره ٣,٩٣ ، وانحراف معياري و ٧٦١ ، واتفق البحث الحالي مع الدراسة في ضرورة الإشراف التربوي في تنمية المهارات القيادية لدى الطالبات المعلمات ، واختلف البحث الحالي مع الدراسة في ضرورة رفع الكفايات لدى الطالبة المعلمة أثناء الدراسة وتعويدها على القيادة التربوية الناجحة للأطفال لخدمة المجتمع وتنمية البيئة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

• دراسة طه (٢٠١٧) : وهدفت إلى التعرف على درجة إسهام الإشراف بالأهداف في تحسين العملية الإشرافية من وجهة نظر مشرفات إدارة الإشراف التربوي بمنطقة المدينة المنورة ، واستخدمت المنهج الوصفي ، وتكونت عينة الدراسة من (٤٨) مشرفةً تربويةً بإدارة الإشراف التربوي بمنطقة المدينة المنورة ، وقامت الدراسة بإعداد استبانة لجمع البيانات وتضمنت سبعة محاور وهي (أهداف الإشراف - مهام الإشراف - أساليب الإشراف - دور المعلم في تطبيق الإشراف - دور مدير المدرسة في تطبيق الإشراف - دور المشرف التربوي في تطبيق الإشراف - معوقات تطبيق الإشراف)، وأظهرت النتائج أن درجة الموافقة على محاور الاستبانة تراوحت ما بين عالية إلى عالية جداً ، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق

دالة إحصائياً بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة من المشرفات التربويات لدرجة إسهام الإشراف بالأهداف في تحسين العملية الإشرافية تعزي لمغيري التخصص ، واتفق البحث الحالي مع الدراسة في التعرف علي دور الإشراف التربوي وأبعاده السبعة في رفع الكفايات اللازمة للطالبة المعلمة برياض الأطفال في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ ، واختلف عن الدراسة في تحديد الكفايات للطالبة المعلمة بكليات رياض الأطفال .

• **دراسة عبد الرحمن (٢٠١٧) :** وهدفت الدراسة إلى معرفة درجة ممارسة مشرفي المرحلة الأساسية الأولية لأساليب الإشراف التربوي في ضوء الاتجاهات المعاصرة ، وسبل تطويرها ، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي ، وتوصلت إلى نتائجها الموضحة في الدرجة الكلية لممارسة مشرفي المرحلة الأساسية الأولية لأساليب الإشراف التربوي في ضوء الاتجاهات المعاصرة كانت بدرجة كبيرة وبوزن نسبي (٧١,٧٦%) ، وحصل مجال الإشراف المتنوع على المرتبة الأولى ، بوزن نسبي (٧٦,٣٣ %) أي بدرجة كبيرة ، كما حصل مجال الإشراف التربوي على المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (٦٨,٥%) أي بدرجة كبيرة نسبياً ، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة مشرفي المرحلة الأساسية الأولية لأساليب الإشراف التربوي في ضوء الاتجاهات المعاصرة تعزي لمغيري التخصص ، واتفق البحث الحالي مع الدراسة في كيفية الدور الفعال للإشراف التربوي بالمرحلة الأساسية من التعليم ، واختلف عن هذه الدراسة في تحديد مجالات الكفايات اللازمة للطالبة المعلمة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ .

• **دراسة (2017) Patrick Osei-Poku :** وهدفت الدراسة إلى مراجعة منهج تعليم الطفولة المبكرة في غانا : حالة في المدارس الحكومية

في منطقة أشانتي ، وكان الغرض من الدراسة هو تحسين تعليم رياض الأطفال في غانا من حيث المناهج والمنهجية والإشراف ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، واستخدم الباحث المقابلة والاستبيان للتحقيق في تقديم المناهج الدراسية في التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة في غانا ، وتكونت عينة الدراسة من ٣٠ معلماً في روضة الأطفال من ١٥ مدرسة حكومية مختارة من الروضة ، و ١٢ معلماً ومتدرباً وثمانية معلمين من كلية التربية وخمس منسقين ، وتوصلت الدراسة إلى أن المعلمين لا يقومون بالتدريس المبني على المناهج الدراسية ، ولم يتم اتباع منهجية المنهج التكاملي بسبب الفحوص الرسمية التي أجراها المشرفون التربويين في دائرة التعليم في غانا ، وهذا يشير إلى أن المنهج التكاملي للتدريس الذي يهدف إلى سد فجوة في تعزيز جودة التعليم والتعلم في مرحلة التعليم المبكر لم يتم تناوله ، كما ثبت أن المراقبة والإشراف لم يكن الأفضل منذ تطبيق منهج تعليم الطفولة المبكرة ، ولم يتم تحقيق العدل والإنصاف في توفير الخدمات اللوجستية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المذكورة في المناهج الدراسية ، واتفق البحث الحالي مع الدراسة في ضرورة تحسين الإشراف التربوي والمناهج الدراسية في مرحلة الطفولة المبكرة ، واختلف البحث الحالي مع الدراسة في رفع الكفايات للطالبة المعلمة بكليات رياض الأطفال من حيث المقررات الدراسية ، وخدمة المجتمع وتنمية البيئة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ .

المحور الثاني: دراسات خاصة بكفايات الطالبة المعلمة :

- دراسة (Dan wan (2020) : وهدفت الدراسة إلى اكتشاف عملية التطوير الوظيفي للطالبات المعلمات برياض الأطفال في الصين ، وبالنظر إلى الاستنزاف لبداية الطالبات المعلمات والأهمية القصوى لهذه المرحلة ،

ويبدو أن هناك حاجة ملحة إلى إيلاء المزيد من الاهتمام في الممارسة المهنية ، ولأن الطالبات المعلمات ليس لديهم فكرة عما سوف يمرون به ، وغالباً ما يجدون أنفسهم غير مستقرين ، فتم تصميم هذه الدراسة للمساعدة في مليء الفراغ لديهم ، وتكونت عينة الدراسة من ٢٣ طالبةً معلمةً من رياض الأطفال من خلال مقابلات شبه منظمة ، وتوصلت الدراسة إلى تحديد أربع موضوعات رئيسية ، وأربع مسارات للتطوير الوظيفي وتشمل التوجه ، واثقان العمل ، وإعادة الفحص والتحقق من الصحة الذاتية بينما تكشف مسارات التطور الوظيفي على أن الطالبات المعلمات ليست أحادي الخط وإنما متنوعين ، واتفق البحث الحالي مع هذه الدراسة في رفع كفايات الطالبة المعلمة ، واختلف مع الدراسة في ضرورة وجود إشراف تربوي لهذه الفئة من الطالبات المعلمات لرفع كفاياتهن التدريسية ، وإعدادهن بكليات رياض الأطفال في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ .

• **دراسة الجميل (٢٠٢٠) :** هدفت الدراسة إلى تحديد أبرز الكفايات المهنية الشخصية والعلمية، والأدائية، التي يجب أن تتوفر في المعلمة داخل المدرسة لتصبح مشرفاً مقيماً على زملائه في نفس التخصص، وكذلك الأساليب الإشرافية التي من شأنها تنمية المعلمات مهنيًا والوقوف علي مدى تناسب الأساليب الإشرافية مع أنماط الإشراف حسب الخبرة المهنية للمعلمات في ضوء التوطين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من ٦٠ تربوياً تم اختيارهم بطريقةٍ عمديةٍ من مدينة حائل التعليمية ، وتوصلت الدراسة إلى أن الكفايات المهنية معتمدة ومرتبطة حسب الأهمية الشخصية وعددها ١٠ كفايات ، والعلمية وعددها ٧ كفايات ، والأدائية وعددها ١٠ كفايات ، وتم التوصل إلى الأساليب الإشرافية التي من شأنها تنمية المعلمات وعددها ٧ ومدى تناسبها مع أنماط الإشراف التربوي ، واتفق البحث الحالي مع الدراسة في رفع الكفايات

اللازمة للطالبة المعلمة من خلال إعدادهن في كليات رياض الأطفال بالمقررات الدراسية ، والقيادة الصحيحة للأطفال ، وخدمة المجتمع وتنمية البيئة ، واختلفت البحث الحالي مع الدراسة في ضرورة الإشراف التربوي المفضل بمؤسسات رياض الأطفال .

• **دراسة أحمد (٢٠١٨):** هدفت إلى تحديد الكفايات الأدائية المهنية العامة والأساسية لدى معلمات رياض الأطفال بالروضات الحكومية بمحافظة الجبيل ، و إلى درجة توافرها في كل معلمة من معلمات عينة الدراسة ، وشملت عينة الدراسة ٧٨ معلمة في عدد ٧ روضات حكومية بمحافظة الجبيل ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وتوصلت الدراسة إلى أن معلمات رياض الأطفال في مدارس الروضات الحكومية يتمتعن بكفايات شخصية ممتازة وبدرجة عالية ، وأن مستوى أداء معلمات رياض الأطفال للكفايات التدريسية ضعيف وبحاجة إلى تدريب وإتقان لجميع المهارات الأدائية كي يصلن إلى المستوى المنشود ، وتوافر الكفايات الشخصية لدى معلمات رياض الأطفال لا تختلف باختلاف التخصص أو المؤهل العلمي ، ودرجة توافر الكفايات الأدائية المهنية لدى معلمات رياض الأطفال لا تختلف باختلاف سنوات الخبرة أو عدد الدورات التدريبية التي التحقن بها ، واتفق البحث الحالي مع الدراسة في ضرورة رفع الكفايات المهنية والشخصية والأدائية لدى الطالبات المعلمات ، واختلف البحث الحالي مع الدراسة من حيث تطوير الإشراف التربوي من قِبل متخصصين تربويين يوجهن ويرشدن الطالبات المعلمات.

• **دراسة شعراوي (٢٠١٨):** هدفت الدراسة إلى التوصل لتحسين كفاءة الأداء لمعلمات رياض الأطفال في ضوء متطلبات عصر المعلوماتية من خلال التعرف على كفاءة الأداء للمعلمات، وأهم متطلبات عصر المعلوماتية

وتشخيص واقع كفايات الأداء للمعلمات، ووضع تصور مقترح لتحسين كفاءة الأداء لدى المعلمات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وطبقت بأداة الاستبانة هذه الدراسة، وتوصلت إلى وضع آلية لترسيخ ثقافة التخطيط في المؤسسات التعليمية وجعلها جزء لا يتجزأ من الثقافة العامة لهذه المؤسسات، والاهتمام بالتدريب التطبيقي العملي لإعداد الخطة وعدم الاقتصار على الجانب النظري الأكاديمي، واستحدثت أساليب حديثة متطورة في إعداد معلمات رياض الأطفال لمواجهة التقدم التكنولوجي ومنها التعلم الذاتي والتعليم المبرمج والتعليم عن بُعد وهكذا، واتفق البحث الحالي مع الدراسة في تحسين كفاءات المعلمات في ضوء متطلبات عصر المعلوماتية ورؤية مصر ٢٠٣٠، واختلف البحث الحالي مع الدراسة في وضع تخطيط للإشراف التربوي؛ لما له من أهمية بالغة لرفع كفايات المعلمات برياض الأطفال.

• **دراسة داوود (٢٠١٨):** هدفت الدراسة إلى تحديد المهام الرئيسية والفرعية لمشرفة رياض الأطفال، والتعرف على دور المشرفة التربوية في تنمية الكفايات التدريسية لدى معلمة رياض الأطفال وهدفت إلى التعرف على الفروق في آراء عينة الدراسة فيما يتعلق بدور المشرفة في تطوير كفايات معلمة رياض الأطفال تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة في العمل برياض الأطفال والتخصص، وتكونت عينة الدراسة من ٥٤ معلمة من معلمات رياض الأطفال الحكومية بمحافظة الإحساء، وصممت استبانة من أجل الكشف عن دور مشرفة رياض الأطفال وتكونت من ٧٢ فقرةً غطت خمس محاور، وقد توصلت إلى أن أهم أدوار مشرفة رياض الأطفال تتمثل محور السمات الشخصية بوزن نسبي ٨٥,١٢% يليه استخدام وسائل وتقنيات التعليم والتخطيط وتنظيم الأنشطة والتقييم، أما أدنى تأثير فكان

لمحور حل المشكلات بوزن نسبي ٦٩,٦٩ % ، واتفق البحث الحالي مع الدراسة في ضرورة رفع الكفايات التربوية لدى الطالبات المعلمات من خلال السمات الشخصية والتخطيط وتنظيم الأنشطة واستخدام وسائل وتقنيات التعليم أثناء دراستهن بكليات رياض الأطفال ، واختلف البحث الحالي مع الدراسة في وضع هذه الكفايات طبقاً لاستراتيجية رؤية مصر ٢٠٣٠ وتطوير الإشراف التربوي مستقبلاً .

• **دراسة (2014) Barbara** :هدفت الدراسة إلى تدريب المعلمات على مهارات إدارة غرفة النشاط وتحسين كفاءات الأداء لديهن ، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي على ست مدارس من رياض الأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية ، كما اشتملت عينة الدراسة على ١٢٠ معلمة من خلال ورشة تدريبية تعليمية قدمت مجموعة من الأنشطة وتم تقسيمهن في مجموعتين ضابطة وتجريبية ، وتوصلت الدراسة إلى بعض النتائج أهمها وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين سواء بالنسبة للمعلمات أو الأطفال لصالح المجموعة التجريبية لتنفيذ هذه الكفايات ، واتفق البحث الحالي مع الدراسة في رفع الكفايات وتحسين أداء الطالبات المعلمات بغرفة النشاط أثناء تدريبهم وتعودهم على القيادات التربوية الناجحة لأطفال الرياض ، واختلف البحث الحالي مع الدراسة في تفعيل الإشراف التربوي وتطويره مستقبلياً لرفع كفايات الطالبة المعلمة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ .

• **دراسة النجار (٢٠١٣)** : هدفت الدراسة إلى التعرف على الكفايات اللازمة لمعلمة رياض الأطفال في ضوء السنة النبوية الشريفة ومعرفة هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمات رياض الأطفال ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وتوصلت الدراسة إلى وضع قائمة خاصة بالكفايات التربوية اللازمة لمعلمة الروضة بجمهورية مصر العربية

في ضوء السنة النبوية الشريفة والوزن النسبي للاستبانات مقداره ٩٠,٤٠% مما يدل على اتفاق أفراد العينة على أهمية الكفايات التربوية في ضوء السنة النبوية الشريفة ، أما محاور الكفايات الشخصية احتلت المرتبة الأولى بين محاور الاستبانة بوزن نسبي ٩٣,٠٣% ، أما محاور كفايات التخطيط فاحتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي ٩١,٣٩% ، أما محاور كفايات إدارة الصف في المرتبة الثالثة بوزن نسبي ٩٠,٣٠% ، واتفق البحث الحالي مع الدراسة في رفع الكفايات الخاصة بمعلمات رياض الأطفال في المحاور المختلفة في الكفايات الشخصية وكفايات التخطيط ، والتقويم ، والتنفيذ ، وإدارة الصف ، واختلف البحث الحالي مع الدراسة في ضرورة وضع الإشراف التربوي الدقيق حتى يساعد على رفع الكفايات اللازمة للطالبة المعلمة بكليات رياض الأطفال .

التعليق على الدراسات السابقة :

من خلال عرض الدراسات السابقة العربية والأجنبية يمكن استخلاص النتائج الآتية:

- تبني الوزارة الرؤية الاستشرافية المقترحة لتفعيل وظائف وأدوار المشرفة التربوية في رياض الأطفال في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ ، الذي أكدته دراسة الزهراني (٢٠١٨) ، واتفق البحث الحالي مع الدراسة في الوقوف على أدوار المشرفة التربوية في رياض الأطفال وتوجيهها بالأساليب المختلفة للطالبة المعلمة بكليات رياض الأطفال ، واختلف مع الدراسة في التعرف على كيفية رفع كفايات الطالبة المعلمة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ .
- إسهام الإشراف التربوي في تنمية المهارات القيادية لدى قائدات مرحلة رياض الأطفال جاءت بدرجة عالية بمتوسط حسابي قدره ٣,٩٣ ، وانحراف معياري و ٧٦١ ، الذي اتضح في دراسة العجلان (٢٠١٨) ، واتفق البحث

الحالي مع الدراسة في ضرورة الإشراف التربوي في تنمية المهارات القيادية لدى الطالبات المعلمات، واختلف البحث الحالي مع الدراسة في ضرورة رفع الكفايات لدى الطالبة المعلمة أثناء الدراسة وتعويدها على القيادة التربوية الناجحة للأطفال لخدمة المجتمع وتنمية البيئة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة من المشرفات التربويات لدرجة إسهام الإشراف بالأهداف في تحسين العملية الإشرافية تعزي لمغبري التخصص، التي أكدته دراسة طه (٢٠١٧)، واتفق البحث الحالي مع الدراسة في التعرف على دور الإشراف التربوي وأبعاده السبعة في رفع الكفايات اللازمة للطالبة المعلمة برياض الأطفال في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، واختلف عن الدراسة في تحديد الكفايات للطالبة المعلمة بكليات رياض الأطفال .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة مشرفي المرحلة الأساسية الأولية لأساليب الإشراف التربوي في ضوء الاتجاهات المعاصرة تعزي لمغبري التخصص، الذي اتضح في دراسة عبد الرحمن (٢٠١٧)، واتفق البحث الحالي مع الدراسة في كيفية الدور الفعال للإشراف التربوي بالمرحلة الأساسية من التعليم، واختلف عن هذا البحث في تحديد مجالات الكفايات اللازمة للطالبة المعلمة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

- الكفايات المهنية معتمدة ومرتبطة حسب الأهمية الشخصية وعددها ١٠ كفايات ، والعلمية وعددها ٧ كفايات ، والأدائية وعددها ١٠ كفايات ، وتم التوصل إلى الأساليب الإشرافية التي من شأنها تنمية المعلمات وعددها ٧ ومدى تناسبها مع أنماط الإشراف التربوي ،الذي اتضح في دراسة حمود ٢٠٢٠ م ، واتفق البحث الحالي مع الدراسة في رفع الكفايات اللازمة للطالبة

المعلمة من خلال إعدادهن في كليات رياض الأطفال بالمقررات الدراسية ، والقيادة الصحيحة للأطفال ، وخدمة المجتمع وتنمية البيئة ، واختلفت البحث الحالي مع الدراسة في ضرورة الإشراف التربوي المفضل بمؤسسات رياض الأطفال .

- معلمات رياض الأطفال في مدارس الروضات الحكومية يتمتعن بكفايات شخصية ممتازة وبدرجة عالية ، وأن مستوى أداء معلمات رياض الأطفال للكفايات التدريسية ضعيف وبحاجة إلى تدريب وإتقان لجميع المهارات الأدائية كي يصلن إلى المستوى المنشود ، وتوافر الكفايات الشخصية لدى معلمات رياض الأطفال لا تختلف باختلاف التخصص أو المؤهل العلمي ، ودرجة توافر الكفايات الأدائية المهنية لدى معلمات رياض الأطفال لا تختلف باختلاف سنوات الخبرة أو عدد الدورات التدريبية التي التحقن بها ، الذي أكدته دراسة أحمد (٢٠١٨) ، واتفق البحث الحالي مع الدراسة في ضرورة رفع الكفايات المهنية والشخصية والأدائية لدى الطالبات المعلمات ، واختلف البحث الحالي مع الدراسة من حيث تطوير الإشراف التربوي من قبل متخصصين تربويين يوجههن ويرشدن الطالبات المعلمات .

- وضع آلية لترسيخ ثقافة التخطيط في المؤسسات التعليمية وجعلها جزء لا يتجزأ من الثقافة العامة لهذه المؤسسات، والاهتمام بالتدريب التطبيقي العملي لإعداد الخطة وعدم الاقتصار على الجانب النظري الأكاديمي ، واستحداث أساليب حديثة متطورة في إعداد معلمات رياض الأطفال لمواجهة التقدم التكنولوجي ومنها التعلم الذاتي والتعليم المبرمج والتعليم عن بُعد ، الذي اتضح في دراسة شعراوي (٢٠١٨) ، واتفق البحث الحالي مع الدراسة في تحسين كفاءات المعلمات في ضوء متطلبات عصر المعلوماتية ورؤية مصر ٢٠٣٠ ، واختلف البحث الحالي مع الدراسة في وضع تخطيط

للإشراف التربوي؛ لما له من أهمية بالغة لرفع كفاءات المعلمات برياض الأطفال .

- وضع قائمة خاصة بالكفايات التربوية اللازمة لمعلمة الروضة بجمهورية مصر العربية في ضوء السنة النبوية الشريفة والوزن النسبي للاستبانات مقداره ٩٠,٤٠% ، مما يدل على اتفاق أفراد العينة على أهمية الكفايات التربوية في ضوء السنة النبوية الشريفة ، أما محاور الكفايات الشخصية احتلت المرتبة الأولى بين محاور الاستبانة بوزن نسبي ٩٣,٠٣% ، أما محاور كفايات التخطيط فاحتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي ٩١,٣٩% ، أما محاور كفايات إدارة الصف في المرتبة الثالثة بوزن نسبي ٩٠,٣٠% ، الذي أكدته دراسة النجار (٢٠١٣) ، وانفق البحث الحالي مع الدراسة في رفع الكفايات الخاصة بمعلمات رياض الأطفال في المحاور المختلفة في الكفايات الشخصية وكفايات التخطيط ، والتقويم ، والتنفيذ ، وإدارة الصف ، واختلف البحث الحالي مع الدراسة في ضرورة وضع الإشراف التربوي الدقيق حتى يساعد على رفع الكفايات اللازمة للطالبة المعلمة بكليات رياض الأطفال.

الإطار النظري للبحث :

إن الإشراف التربوي في منظومة التعليم يعتبر أحد أهم ركائزها، حيث يتم من خلاله النهوض بالعملية التعليمية، وتطويرها، وتحسينها من خلال توفير أفضل الطرق التي تمكن القائد من القيام بدوره بشكل فعال، وأكدت لوائح تنظيم العمل الداخلي برياض الأطفال في وزارة التعليم أن مشرفة رياض الأطفال هي المسئولة عن الإشراف الفني والإداري معاً للروضة ويتضح ذلك في الآتي:

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للإشراف التربوي في ضوء رؤية مصر
: ٢٠٣٠

مفهوم الإشراف التربوي :

يعتبر مجال الإشراف التربوي من المجالات التعليمية التي تعني بتطوير ومتابعة أداء المشرفين التربويين حتى يتحقق تطوير عمليتي التعليم والتعلم، كما يساعد الإشراف التربوي في تقييم المناهج الدراسية، وتحسين أداء الإدارة المدرسية، وبالتالي الوصول إلى الهدف الأسمى وهو الارتقاء بمستوى وقدرات الطالبة المعلمة.

فالإشراف التربوي هو عملية ديمقراطية فنية، قيادية، إنسانية، منظمة، شاملة، مستمرة، وسيلتها الاتصال بأنواعه المختلفة، وغايتها تطوير العملية التعليمية من خلال التفاعل الفعال بين المشرف التربوي، وقائد الروضة كمشرف مقيم، والطالبة المعلمة كمحور للعملية التعليمية، والمعلمة كمحرك لذلك المحور وكمنفذ للخطة التدريسية (عايش، ٢٠٠٨، ٢٥) .

وهو العملية التي يتم فيها تقويم وتطوير العملية التعليمية ومتابعة وتنفيذ كل ما يتعلق بها لتحقيق الأهداف التربوية، وهو يشمل الإشراف على جميع العمليات التي تجري في المدرسة سواء أكانت تدريبية أم إدارية أم تتعلق بأي نوع من أنواع النشاط التربوي في الروضة وخارجها والعلاقات والتفاعلات بينها (لبنان، ٢٠٠٧، ٢٠) .

ويعني أيضاً وظيفة منظمة تهتم بتعزيز نمو المعلمات، والتي تؤدي بدورها إلى تحسين الأداء التدريسي وزيادة تعلم الأطفال وهي جهود مبدولة لمساعدة المعلمات على النمو مهنيًا، وعلميًا وفهم وظيفتهم، واستيعاب الأهداف

التربوية، واختيار المادة التعليمية والأدوات المناسبة، وأساليب، وطرق التدريس (scotia, 2009, p 22) .

وترى الباحثة أن الإشراف التربوي هو عملية فنية توجيهية استشارية قيادية إنسانية شاملة، غايتها تقويم وتطوير وتحسين العملية التعليمية والتربوية بكافة محاورها، وتحقيق أفضل تربية ممكنة للطالبات المعلمات ورفع مستواهن من جهة، وزيادة كفاءة وفعالية العناصر المؤثرة في منظومة التربية والتعليم من جهة أخرى.

أهمية الإشراف التربوي :

إن الانفجار المعرفي والتقني الذي يعيشه العالم يجعل النظام التعليمي في تطوير بشكلٍ مستمرٍ ودائمٍ، سواء في المعرفة التي تقدم للطفل أو عن طريق أساليب التدريس والتقنيات التي تستخدمها المعلمة لإيصال المعلومة لها، فهذه التقنيات الحديثة يجب أن تتدرب عليها الطالبة المعلمة بكليات رياض الأطفال، ومن هذا المنطلق تظهر أهمية الإشراف التربوي.

كذلك تدعو الحاجة إلى الإشراف التربوي من أجل تقييم العملية التعليمية والتأكيد لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة ، ومساعدة المعلمات على النمو المهني من خلال أساليب معينة ، وتتبع أهمية الإشراف الفعال الشامل من خلال وظائفه المتعددة ، ومنها تطوير الأهداف والتطوير المهني للمعلمات، والتنسيق والرقابة والدافعية وحل المشكلات ، فتعتبر التنمية المهنية للمعلمات من أهم الأدوار التي تقوم بها عملية الإشراف التربوي ، ويعد إعداد المعلمات للمهنة واستمرار تدريبهن عليها أمراً حيوياً استجابة للتغيير المستمر في دور المعلمة ، واستكمالاً للنقص في برامج إعداد المعلمات قبل الخدمة ، ومتابعة التطور المستمر في المعرفة العلمية (معر، ٢٠١٣، ٢٧٦) .

فأهمية الإشراف التربوي تكمن في الأسباب الآتية:

- إن الإشراف التربوي هو الذي يعايش العمل التربوي في الميدان، ويتعامل مباشرة مع القائدة والطالبة المعلمة باعتبارهما قطبي العملية.
- إن الإشراف التربوي هو الذي يتابع العملية التربوية في ميدانها، ويرى مقوماتها، ويعيش مشكلاتها، ويتحسس مطالبها فيقومها تقويماً مستمراً.
- الإشراف التربوي حلقة الاتصال بين الميدان والأجهزة المسؤولة عنه إدارية وفنية، ينقل إليها نظرتة، ويمدها بالمعلومات الحقيقية عن إيجابيات العمل وسلبياته (السعود، ٢٠٠٧، ٩٨).
- وتؤكد الباحثة أن المشرفة التربوية غالباً ما تشارك في بناء المناهج، وتقويمها، وتطويرها، فتضع فيها ثمرات تجاربها، وخبراتها ومعلوماتها التربوية، وأن المشرفة التربوية تعتني بالمقارنة بين معلمةٍ وأخرى، من حيث المواقف التعليمية، والخبرات المكتسبة من هذه المواقف، وأثرها في نمو المتعلم.

أهداف الإشراف التربوي:

تتعدد أهداف الإشراف التربوي، كتقويم عمل المؤسسات التربوية، وتنظيم المواقف التعليمية، وتوفير التسهيلات التعليمية، في سبيل تحقيق الهدف الأساسي منه ألا وهو تحسين عمليتي التعلم والتعليم، ويتم ذلك من خلال التفاعل الإيجابي بين جميع عناصر العملية التربوية من المعلمة، والطالبة المعلمة عندما يقوموا بإجراء عمل أو نشاط ناجح، فان هذا يدفعه للقيام بكثير من الأنشطة الناجحة داخل الصف الدراسي أو خارجه.

ومن أهداف الإشراف التربوي، ما يلي:

- مساعدة معلمات رياض الأطفال على تنمية كفاياتهن من خلال تقويم نشاطاتهن المختلفة.

- إحداث تغيير تربوي مرغوب من خلال مساعدة المعلمات على تجريب الأفكار الجديدة.
- المساعدة في وضع الخطط المختلفة (سنوية -شهرية - أسبوعية) بما يتلاءم مع خصائص واهتمامات واحتياجات طفل الروضة، وكذا التوجيه بتنظيم قاعة النشاط والاستفادة في ذلك بالتقنيات الحديثة وتوظيفها لخدمة العملية التربوية برياض الأطفال (Berry, 2010, 75) .
- إحداث تغيير وتطوير تربوي من خلال مساعدة المعلمات على تجريب الأفكار والأساليب الجديدة.
- تحسين الظروف والبيئة المدرسية عن طريق تحسين العلاقات بين المعلمات وتقوية أواصر الانسجام بين صفوفهم.
- تنظيم الموقف التعليمي من خلال المساعدة في وضع جدول توزيع الدروس بما يتلاءم مع طبيعة المواد والوقت المناسب لتدريسها (الحلاق، ٢٠٠٨، ٢٤) .
- تطوير الكفايات العلمية والعملية لدى العاملين في الميدان التربوي وتنميتها.
- رصد الواقع التربوي، وتحليله، ومعرفة الظروف المحيطة به، والإفادة من ذلك في التعامل مع محاور العملية التعليمية والتربوية.
- تنمية الانتماء لمهنة التربية والتعليم، والاعتزاز بها، وإبراز دورها في المدرسة والمجتمع.
- التعاون والتنسيق مع الجهات المختصة للعمل في برامج الأبحاث التربوية والتخطيط، وتنفيذ، وتطوير برامج التعليم، والتدريب، والكتب، والمناهج، وطرق التدريس، ووسائل التدريس المعنية.
- العمل على بناء جسور اتصال متينة بين العاملين في حقل التربية والتعليم (عايش، ٢٠٠٨، ٣٧) .

• وتؤكد الباحثة على تحقيق أهداف مرتبطة بتنمية المهارات الأساسية للطالبات المعلمات بكليات رياض الأطفال ورفع كفاتهن، وترسيخ القيم والاتجاهات التربوية، وحثهن على تنفيذ العملية التعليمية في الميدان، وتنفيذ الخطط التي تضعها وزارة التعليم بصورة ميدانية، والنهوض بمستوى التعليم، وتقوية أساليبه للحصول على أفضل مردود للتربية.

وظائف الإشراف التربوي:

رغم تعدد الوظائف الخاصة بالإشراف التربوي، وتداخلها، وصعوبة فصل بعضها عن بعض فإن من الممكن تصنيفها كما يلي:

• **وظائف إدارية:** تتمثل في النشاطات والفعاليات التي تقوم بها المشرفة التربوية والمتعلقة بتقويم أداء المدرسة بشكلٍ فعالٍ من خلال تيسير أعمالها، وتنظيم علاقاتها وتهيئة الجو المناسبة فيها من حيث متابعة أداء الإدارة المدرسية، وملاكها وشواغرها والمستويات العلمية والمهنية فيها، ومتابعة الخطط السنوية واليومية للمعلمات، وتوزيع العمل، وقبول الأطفال حسب التعليمات وتوزيعهم.

• **وظائف بحثية:** ومنها الإحساس بالمشكلات التي تعوق العملية التربوية، والسعي الي تحديد هذه المشكلات، والتفكير الجاد في حلها وفق برامج يعد لهذا الغرض (العاجز، ٢٠٠٩، ٢٦).

• **وظائف تنشيطية:** ومن أهمها حث القائدات على الإنتاج العلمي والتربوي، والمشاركة في حل المشكلات التربوية القائمة في الروضة، ولدى إدارة التعليم، ومساعدتهن على النمو الذاتي، ونقهم طبيعة عملهن وأهدافهن، والمساعدة أيضاً على توظيف التقنيات التربوية والوسائل التعليمية وطريقة الإفادة منها، والمشاركة الفعالة في ابتكار وسائل جديدة أو بديلة، ومتابعة كل ما يستجد من أمور التربية والتعليم ونشرها بين العاملين في الروضات.

- **وظائف تحليلية:** ومنها تحليل المناهج الدراسية، وتحليل أسئلة الاختبارات، من خلال المواصفات الفنية المحددة لها.
- **وظائف تدريبية:** ويمكن أن يتحقق ذلك عن طريق الورش الدراسية، وحلقات البحث والنشرات.
- **وظائف تقويمية:** ومن أهمها قياس مدى توافق عمل القائد مع أهداف المؤسسة التربوية ومناهجها وتوجيهاتها، والتعرف على مراكز القوة في أداء القائد والعمل على تعزيزها (عطا الله، ٢٠١١، ٢٠). .
- **وظائف ابتكارية:** ومنها ابتكار أفكار جديدة، وأساليب مستخدمة لتطوير العملية التربوية، ووضع هذه الأفكار والأساليب موضع الاختبار والتجريب، وتعميم هذه الأفكار والأساليب بعد تجربتها وثبوت صالحيتها (عبد الحي، ٢٠١٣، ٥٤).

وتؤكد الباحثة على أهمية هذه الوظائف ومردودها في توجيه الطالبات المعلمات بكليات التربية للطفولة المبكرة، وتجهيزاتهن لقاعات النشاط ذات الفعالية المستمرة سواء من حيث التخطيط والتنفيذ والتقييم المستمر.

خصائص الإشراف التربوي:

تتمثل أهم خصائص الإشراف التربوي في الآتي:

- عملية قيادية تتمثل في المقدرة على التأثير في المعلمات والطالبات المعلمات وغيرهن ممن لهم علاقة بالعملية التعليمية.
- عملية ديناميكية مرته متطورة، لا تعتمد أسلوباً واحداً، وإنما عدة أساليب.
- عملية تعاونية تحرص على إشراك المشرفين والمديرات والمعلمات والطالبات المعلمات، وأولياء الأمور في التخطيط والتنفيذ، والتقييم.

- عملية فنية متخصصة تهدف إلى تحسين التعليم والتعلم من خلال رعاية وتوجيه وتنشيط النمو المستمر لكل من المعلمات والطالبات المعلمات والمشرفات أنفسهن (السيد، ٢٠١٥، ٣٤) .
- وتؤكد الباحثة أن من خصائص الإشراف التربوي أنه عملية ديمقراطية منظمة تركز على التعاون والاحترام المتبادل بين المعلمات والمشرفات التربويات، وهي أيضاً عملية قيادية تتمثل في المقدرة على التأثير في المعلمات والطالبات المعلمات، وغيرهن ممن لهن علاقة بالعملية التعليمية، وهي عملية شاملة تعني بجميع العوامل المؤثرة في تحسين العملية التعليمية وتطويرها ضمن الأهداف العامة لأهداف التربية والتعليم.

مكونات العملية الإشرافية:

- الإشراف التربوي كعملية يتكون من عددٍ من المكونات بدون أي مكون منها لا يكون هناك إشراف تربوي بالمعنى العلمي وهذه المكونات، تتمثل في:
- المشاركون في الإشراف التربوي: ويتكون من الأفراد الذين يديرون عمليات الإشراف، كالمشرف والإدارة المدرسية (معلمات - إدارة - إداريين ثم الطالبات المعلمات).
 - محيط الإشراف: المكان الذي تتم فيه عمليات الإشراف الميدانية.
 - تركيز الإشراف: قد يكون التركيز على موضوع الإشراف أو الغرض منه أو التركيز على المعلمات أو الإداريات، أو أحد العوامل التدريسية المدرسية.
 - وسيلة الإشراف: ويقصد بها الوسيلة التي يُستعان بها لجمع المعلومات الخاصة بتركيز الإشراف أو موضوع الإشراف (البلوشية، ٢٠١١، ٢٩) .

- وتؤكد الباحثة أن نتائج الإشراف: تتضح في القرارات التقديمية الناتجة عن المعلومات والبيانات التي تم جمعها، ثم التعديل والتطوير فيها، والنشرات التربوية والتعاميم التي تهدف إلى تبليغ المعلمات القرارات والاتجاهات الوزارية ذات العلاقة بتحسين العملية التعليمية والتربوية.

المبحث الثاني: واقع الإشراف التربوي بمؤسسات رياض الأطفال في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ :

تعد المشرفات الأقدم والأعلى في المستوى الوظيفي مشرفاً مقيماً في الروضة وهي أقرب من الموجه الخارجي بالنسبة للمعلمة، فهي حلقة الوصل بين المعلمة والطالبة المعلمة، فهي تعرف نواحي القصور والضعف التي تعاني منها المعلمات وتستطيع معالجتها، كما تساعد الطالبات المعلمات في حل أي مشكلة، ومد يد العون والمساعدة له في كل ما تريده الطالبة المعلمة منها، وتساعد أيضاً في تنفيذ التعليمات والتوجيهات الصادرة إليهن من قبل المشرفة، ويمكن أن نطلق عليها مساعدة الموجهة.

الأساليب والاتجاهات الحديثة في الإشراف التربوي بمؤسسات رياض الأطفال :

مر الإشراف التربوي بمراحل عديدة منها الإشراف النقتيشي، والإشراف التوجيهي، وانتهى بالمفهوم الحديث المعاصر الذي يهتم ويختص بتقديم التوجيهات والمساعدات التربوية المختلفة للمعلمات وصولاً بهم إلى تحقيق غايات وأهداف الإشراف التربوي وبالتالي تحقيق أهداف التربية والتعليم، واستخدام أساليب فعالة وإنتاج الممارسات الإشرافية والتي توصف بأنها أساليب ديمقراطية، والتي تجعل من المعلمات عنصراً فعالاً بالميدان التربوي والتعليمي عموماً، وبميدان تربية الطفولة المبكرة بمدارس رياض الأطفال خصوصاً.

١- **الإشراف العيادي (الإكلينيكي):** وهو العمل الإشرافي الموجه نحو تحسين سلوك المعلمات الصفي وممارستهم التعليمية الصفية بتسجيل كل ما يحدث في غرفة الصف من أقوال وأفعال تصدر عن المعلمات وعن الطالبات المعلمات أثناء تفاعلهم في عملية التدريس، وتحليل أنماط هذا التفاعل في ضوء علاقة الزمالة القائمة بين المشرف التربوي والمعلمات بهدف تحسين تعلم الطالبات المعلمات عن طريق تحسين تدريس المعلمات وممارسته التعليمية (الإدارة العامة، ٢٠٠٩، ٩) .

٢- **الإشراف بالأهداف:** ويعرف الإشراف بالأهداف على أنه عملية مشاركة جميع الأفراد المعنيين بالعملية الإشرافية في وضع الأهداف المراد تحقيقها بغرض زيادة فاعلية العملية الإشرافية ، وتتضمن هذه العملية تحديد أهداف واضحة وقابلة للقياس والتطبيق ، ونتائج محددة بدقة وبرامج واقعية ، وهناك أسس يقوم عليها نموذج الإشراف بالأهداف منها أن أداء المعلمات يميل إلى التحسن عندما يفهمون أهداف المؤسسة التربوية التي يعملون فيها ، وأن أداء المؤسسة التربوية يتجه إلى التحسن عندما يكون هناك اتفاقاً بين المشرفات والمعلمات على الأمور التي سينجزها المعلمات .

٣- **الإشراف التطويري:** فأسلوب الإشراف التطويري يركز أكثر على الاهتمام بالفروق الفردية بين المعلمات، وفكرة الإشراف التطويري، هي أن هناك عاملين أساسيين يؤثران على أداء المشرف وتعامله وهي (نظرة المشرف لعملية الإشراف وقناعته بها - صفات الطالبة المعلمة وهي مهمة في تحليل ممارسات الإشراف وتفهمه بشكلٍ أوضح لمستوى الولاء للمهمة ومستوى التفكير التجريدي) (الزايدي، ٢٠٠٢، ٨) .

٤- **الإشراف الإلكتروني:** وهو نمط للإشراف باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته، ووسائطه المتعددة من صوت وصورة،

ورسومات، وآليات بحث ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواء عن بُعد أو في مكتب التربية والتعليم أو الفصل الدراسي، وهو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال وتبادل المعلومات والخبرات للمعلمات والمشرفات بأقصر وقتٍ وأقل جهدٍ وأكبر فائدةٍ ، ومن مبررات السعي إلى تطبيق الإشراف الإلكتروني في الوقت الحاضر هي أن التجديد والتطوير في مجالات التربية أمر حتمي وليس خياراً لاستشراف المستقبل من خلال تغيير طريقة التفكير واتباع أساليب جديدة .

٥- الإشراف التنوعي "التمييزي": يقوم هذا النمط من الإشراف على فرضية أن المعلمات مختلفون، فلا بد من تنوع الإشراف عليهم فهو يعطي المعلمات ثلاثة أساليب إشرافية وهي (التنمية المهنية، والنمو المهني التعاوني، والنمو الذاتي، وذلك لتطوير قدرات المعلمات وتنمية مهاراتهم ليختار منها ما يناسبه وقد يكون هناك تشابه بينه وبين الإشراف التطويري إلا أن الفارق بينهما، هو أن الإشراف التنوعي يعطي المعلمات الحرية في تقرير الأسلوب الذي يريده أو يراه مناسباً له (Look, 2016, 37) .

٦- إشراف القبعات الست: وهذا الإشراف يعد من الأساليب الحديثة التي تتميز باستخدام النظرية السلوكية، حيث توجه المعلمة، وتقييم نفسها ذاتياً والكشف عما بداخله من أفكار بكل حرية، وترجع هذه الطريقة في الإشراف إلى إدوارد بونو الذي يعد من الرواد التربويين في تعليم التفكير ، والتفكير الإبداعي ، وتبرز فكرة ألوان القبعات الست في أنها تقدم نماذج مختلفة من التفكير المستخدم من قبل الأشخاص ، كل قبعة لها لون يرمز لها ولطبيعة التفكير عند استخدامها على النحو التالي: (القبعة البيضاء وتشير إلى الحياة والموضوعية والتجرد - القبعة الحمراء ويشير اللون إلى الدفء والمشاعر - القبعة السوداء وتعكس التحفظ والنقد والمساءلة - القبعة

الصفراء وتعكس الشروق والأمل - القبة الخضراء وتعكس لون الخصوبة والنماء والحيوية - القبة الزرقاء وتعكس لون الفضاء والأفق)؛ ولذلك على من يرتديها إثارة الأسئلة الهامة وتلخيص النقاش ، وتحديد النقطة التي تم الوصول إليها (سالم، ٢٠٠٨، ٩) .

الأساليب الإشرافية لمشرفات رياض الأطفال :

هناك عدد من الأساليب الإشرافية التي تمارسها مشرفات رياض الأطفال منها:

- زيارة الروضة: ويعد هذا الأسلوب الأكثر شيوعاً لدى المشرفات، وهو أحد الأساليب المستخدمة للإشراف على الروضات؛ للتعرف على ما يواجهن من صعوبات، ومشكلات، واحتياجات، وهذه الزيارة لها أنواع متعددة منها: (الزيارة المبرمجة في خطة الإشراف التربوي-الزيارة المفاجئة-زيارة بناءً على طلب قائدة الروضة).

- الزيارات المتبادلة بين معلمات رياض الأطفال: حيث تتم الزيارة بين المعلمات وفقاً لتنظيم معين مخطط له تحت إشراف المشرفة.

- القراءة الموجهة: تعرف بأنها أسلوب إشرافي يهدف إلى رفع كفاءات الإداريات العلمية والمهنية من خلال توجيههن إلى الكتب التي تحقق أسباب النمو العلمي والمهني في مجال العمل التربوي (الشهري، ٢٠١٤، ٧١)

- المداولات الإشرافية: وهي عبارة عن تبادل الخبرات، والآراء، والأفكار بين المشرفة والقائدة (سالم، ٢٠٠٨، ١٨)

- الورش التربوية أو المشغل التربوي: تعرف بأنها عمل تعليمي منظم لمجموعة من المعلمات والمشرفات لإجراء دراسة قضايا تربوية معينة تسهم في خدمة العملية التعليمية.

مهام مشرفات رياض الأطفال:

إن مهام مشرفات رياض الأطفال تتمثل في:

- تحديد الصعوبات، والمعوقات بصورة علمية وموضوعية، والتصدي لها؛ للتغلب عليها دون انتظار، وهنا يمكن اللجوء إلى المبادرات الفردية، والإمكانيات المحلية مع إعطاء المرونة والحرية إلى أقصى حدٍ ممكن للقائدات للتصرف والتعامل مع هذه الصعوبات.
- جعل الروضات ومراكز التعلم والتدريب أكثر بهجةً وإنسانيةً من حيث الإمكانيات المادية، والعلاقات الإنسانية (فهيم، ٢٠٠٧، ٣٢٦).
- تعزيز مفاهيم المشاركة، والتعاون، والتشاور، والعمل الجماعي بروح الفريق.
- إدراك المشكلات الحقيقية التي تعاني منها القائدات، والمعلمات، والأطفال، وكل من لهم علاقة بالعملية التربوية بصورة عامة، والعمل على حلها، أو التخفيف من آثارها (عايش، ٢٠٠٨، ٧٨).
- إشراك البيئة المحلية في نشاطات الروضات، وشرح منجزاتها، والتعريف بأنشطتها.
- رعاية الهيئات التعليمية، وإتاحة الفرص الكافية لأطفالها للنمو العلمي والمهني، وتوسيع آفاق الثقافة الذاتية بشتى الوسائل المتاحة (فهيم، ٢٠٠٧، ٣٣٨).

المبحث الثالث: المعوقات التي تحول دون تحقيق الإشراف التربوي :

تنقسم معوقات عمل مشرفة رياض الأطفال حسب المجالات إلى معوقات اقتصادية، وفنية، وإدارية، وشخصية كما يلي:

- معوقات عمل مشرفة رياض الأطفال في المجال الاقتصادي، ومن أهمها تباعد المدارس التي تشرف عليها مشرفات رياض الأطفال، مما يكلفهن أعباء مادية إضافية.
- معوقات عمل مشرفة رياض الأطفال في المجال الفني، ومن أهمها ضعف الكفاية المهنية لبعض قائدات رياض الأطفال.
- معوقات عمل مشرفة رياض الأطفال في المجال الشخصي، ومن أهمها احتياج المشرفة إلى تنمية مهاراتها في الحوار .
- معوقات عمل مشرفة رياض الأطفال في المجال الإداري، ومن أهمها تعدد الجهات المسؤولة عن مشرفة رياض الأطفال (السميح، ٢٠١٠، ١١٥).

ومن الصعوبات التي تواجه الإشراف التربوي أيضاً الآتي :

- أهداف الإشراف التربوي ومفهومه - وظائف الإشراف التربوي - أساليب التقويم في الإشراف التربوي - تنظيم الإشراف التربوي - كثرة الأعباء والتكليفات الإدارية التي تستهلك ، وتطغى في أحيان كثيرة على مهمتها الأساسية - عدم وجود التدريب والتطوير المناسب للمشرفة التربوية - زيادة النصاب المقرر للمشرفة التربوية من الروضات والحضانات والمعلمات؛ حيث تكون زيادتها سبباً في تقليل الأثر المطلوب إحداثه لتطويرها - انعدام المخصصات المالية للأساليب الإشرافية التي تُطالب بها المشرفة - النظرة السلبية للإشراف التربوي عند بعض المعلمات والمديرات تُسهم في ضعف بناء علاقةٍ إيجابيةٍ بينهن مما يزيد العبء على المشرفة التربوية - وصول بعض المشرفات إلى مراكزهن عن طريق المعارف والمحسوبيات - إهمال بعض المشرفات للتعليم والتدريب المستمر وعدم حرصهن على نموهن المهني - افتقار بعض المشرفات للمؤهلات العلمية والمسلكية اللازمة -

تعاني المشرفة التربوية أيضاً من القصور في توصيف مهامها وتعدد مصادر التوجيهات والتعليمات وتفاوتها-عدم وجود صلاحيات كافية للمشرفة التربوية لاتخاذ القرار المناسب في المكان المناسب- عدم توافر مكتبة تضم الكتب والدوريات والرسائل العلمية الحديثة في مجال الإشراف التربوي - بعض المشرفات يقمن بأداء أعمالهن بطريقة آلية ليس فيها تجديد وابتكار ويكون همهن الأول إنجاز العمل بطريقة روتينية للحصول على رضا المسؤولين (الشهري ، ٢٠١٦ ، ٢٥٤).

- وتضيف الباحثة عدداً من الصعوبات التي تواجه مشرفة رياض الأطفال هي دمج الإشراف الفني، والإداري معاً-مشرفة رياض الأطفال تشرف على المعلمة والقائدة -قلة عدد مشرفات رياض الأطفال نسبة لعدد القائدات والمعلمات -بعض القائدات والمعلمات لا يحملن المؤهل المناسب-ضعف المهارة في استخدام التقنية الحديثة-قلة الدورات التدريبية المرتبطة بمشرفة رياض الأطفال في الفترة المسائية -قلة خطط المشرفات لتنمية المهارات القيادية لقائدات رياض الأطفال.

المبحث الرابع: الكفايات اللازمة للطالبة المعلمة بكليات رياض الأطفال في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠:

كان لقيام حركة الكفايات لإعداد وتكوين الطالبة المعلمة بكليات رياض الأطفال الأثر البالغ في تحليل وتحديد ومعرفة أدوار معلمة مرحلة رياض الأطفال المطلوب منها إتقانها وتأديتها بكفاءة، ولقد ظهرت كثيراً من الدراسات والبحوث التي حاولت تحديد هذه الأدوار بناءً على الكفايات الواجب توافرها، ونسبة لاختلاف تقسيمات وتصنيفات الكفايات، فإن تحديد الكفايات اللازمة للطالبة المعلمة تختلف من دراسة إلى أخرى تبعاً لتصنيف

المتبع في الكفايات، إضافةً إلى اختلاف في المنهج السائد في الثقافة المحددة .

أنواع الكفايات :

تتعدد الكفايات اللازمة للطالبة المعلمة وتتضح في الآتي:

- الكفايات التدريسية **Teaching Competencies** :

هي قدرة المعلمة وتمكنها في أداء عملٍ معينٍ يرتبط بمهامها التعليمية ويساعدها في ذلك ما لديها من مهارات ومعلومات (الرشيد، ٢٠٠٣، ٢٥). ويُقصد بها إجرائياً: مستوى الأداء الفعلي للطالبة المعلمة برياض الأطفال .

- الكفايات الأدائية **Adequacy competencies** :

تعتبر الباحثة عن الكفايات الأدائية بأنها : فعالية الطالبة المعلمة في تعليمها وتفاعلها مع الأطفال ووعيها للعلاقة بين سلوكها والتأثير الذي تحدثه على نمو الأطفال، وتأثيرها الإيجابي على المدى البعيد.

وبعبارةٍ أخرى يمكننا أن نعرف الكفايات الأدائية على أنها: القدرات التي يجب على الطالبة المعلمة برياض الأطفال امتلاكها أثناء العملية التعليمية، والمهارات الأدائية، والاتجاهات والقيم، وما يرتبط بها من خبرات توجه سلوكها وترتقي بأدائها إلى مستوى معين من التمكن مع اقتصاد في الوقت والجهد.

- الكفايات التعليمية الخاصة بإدارة الصف (القيادة التربوية) والتفاعل مع الأطفال :

- الرفق في معاملة الأطفال والصبر عليهم، جودة النطق ووضوح الصوت، الصبر على معاناة التعليم وتسهيل سبل المعلومات وتوصيلها إلى أذهان الأطفال .

- الحزم مع اللين، فلا يكون ضيق الخلق وسرعة الغضب في سلوك المعلمة، والعدل بين الأطفال، سلامة الصحة وخلوها من الأمراض، حسنة المظهر .

- وتمتلك مهارات الاتصال مع الأطفال والتفاعل معهم والقدرة على التحكم بسلوكهم داخل الصف بكل حرية مع أقرانهم، وتهييء الفرصة للأطفال لتكوين علاقات اجتماعية داخل الروضة، وتتيح الفرصة لكل طفل ليتمكن من التعبير عن نفسه عن طريق إقامة حوار هادئ والاستماع لهم باهتمام. (أحمد، ٢٠١٠، ٢٧)

- الكفايات الأدائية التعليمية :

والمقصود بها إجرائياً واقع مستوى الأداء الفعلي للطالبة المعلمة، ومهاراتها داخل الصف، فلا بد أن تهييء الجو الذي يساعد على التعلم، وتشرك الأطفال في اختيار موضوعات النشاط حتى تضمن تفاعلهم وانتباههم معها، وأن تخلق جو من المحبة والألفة مع الأطفال أثناء التعلم، تنظيم البيئة التعليمية بمثيرات التعلم المناسبة للأطفال .

- وأن يكون لديها القدرة على العمل الجماعي مع إدارة الروضة، وتكون صبورة ومنتزنة وقادرة على تحمل المسؤولية ومواجهة الصعوبات متقبلة للنقد، ذات شخصية مرحة وتتميز بالمرونة فيما يتعلق ببرنامج العمل اليومي للأطفال .

- أن تتعامل مع مشكلات الأطفال وتعمل على مساعدتهم ومشاركتهم وجدانياً .

- أن تكون لديها الرغبة والاستعداد في معاملة الأطفال بصدقٍ رحبٍ وبالتعاطف والتفاهم معهم وبالاهتمام بما تواجههم من مشكلات (ياسين، ٢٠١٠، ١٢٨).

- الكفايات التعليمية لمجال العلاقات الإنسانية (خدمة المجتمع وتنمية البيئة):

والمقصود بها مهارات التفاعل مع الآخرين، ومع الأطفال، وإقامة العلاقات الاجتماعية الداعمة لعملية التعليم والقدرة على التوافق مع الآخرين، ولا بد للطالبة المعلمة أن تتقبل قيم المجتمع وعاداته وتراثه وتقيم علاقات اجتماعية ودية مع زميلاتها في العمل كأن تعمل بروح الفريق معهم، وتتعاون مع أسر الأطفال في حل مشاكلهم السلوكية التي تظهر داخل الصف .

- وأن تكون على قدرٍ كبيرٍ من الثقافة العامة واتساع الأفق والقدرة على دراسة الصعاب التي تواجه الأطفال .

- أن تكون محبةً للاطلاع والمعرفة وخدمة المجتمع، وقادرةً على الاستمرار في الدراسة وتطوير نموها المهني طول بقائها في المهنة وقيامها بأبحاث تخدم المجتمع والبيئة التي تعيش فيها (العريفي، ٢٠٠٩، ٣٢).

- كفايات النمو المهني :

المقصود بها : تلك التي تبين قدرة الطالبة المعلمة على أداء مهامها في مهنتها بدرجةٍ عاليةٍ من الإتقان مع وجود الدافعية لتطوير الذات والتنمية المهنية، ولا بد للطالبة المعلمة أن تحرص على متابعة كل جديدٍ في مجال العمل مع الأطفال، وأن تكون على درايةٍ وعلمٍ بكل التعليمات والقوانين التي تنظم العمل داخل مؤسسات رياض الأطفال وأن تتقن كتابة التقارير، ولا بد أن تتميز بالابتكار والتجديد المستمر في عملها (السيد، ٢٠١٣، ٣٥).

وترى الباحثة أن نجاح الطالبة المعلمة في مهنتها لا يتوقف على توفير هذه الكفايات فقط بل يجب أن تنجح في تفعيل هذه الكفايات واستخدامها

بالشكل الأمثل مع قوة يقينها وإيمانها برسالتها في المجتمع وقوة دافعيتها نحو التطوير والتقدم.

الاحتياجات التدريبية اللازمة للطالبة المعلمة بكليات رياض الأطفال أثناء الدراسة بالتربية العملية :

في إطار النظم التربوية الحديثة لم يعد ينظر إلى التدريب أثناء الدراسة، باعتباره علاجاً لما يمكن أن يُطلق عليه مجازاً النقص الأولي في الإعداد قبيل الخدمة، ولكنه بالفعل وفي ضوء المتغيرات المجتمعية المتسارعة يعد بداية عملية طويلة الأجل وجزء من تعليم دائم ومستمر يركز على الاحتياجات المتجددة للطالبات المعلمات .

حيث أصبح التدريب أثناء الدراسة هو الوجه الأوضح لتخطي التجاوب مع تلك الاحتياجات، بما يسهم ليس فقط في المحافظة على الكفاءة المهنية لدى الطالبات المعلمات، بل ويحسنها، فالتدريب أثناء الدراسة هو مجموعة من المناشط التي يندمج فيها الطالبات المعلمات بغرض تجديد معارفهم ودعم مهاراتهم، بما يسهم في نمو الجانب المهني لديهم، وبالرغم من أن التدريب أثناء الخدمة يعد أداة لتمهين التعليم، ودعم جودة الأنظمة التربوية الحديثة ودعم النواحي العلمية والتكنولوجية، مع الأخذ في الاعتبار التغيرات المجتمعية والثقافية (National, 2003,12) .

وتؤكد الباحثة أن الطالبة المعلمة برياض الأطفال هي التي تقوم مستقبلاً بتربية الطفل في مرحلة رياض الأطفال، وتسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية التي يطلبها المنهج مراعية الخصائص العمرية لتلك المرحلة، وهي التي تقوم بإدارة النشاط وتنظيمه في غرفة النشاط وخارجها، إضافةً إلى تمتعها بمجموعة من الخصائص التي تميزها عن غيرها .

وتتحقق رؤية مصر ٢٠٣٠ من خلال :

- تطوير منظومة التعليم بصورة متكاملة ومتطورة، وفقاً لاحتياجات خطط التنمية وسوق العمل.
- التطوير المستمر للخطط والبرامج الدراسية والتدريبية للطالبة المعلمة بكليات رياض الأطفال .
- التنمية المهنية المستدامة المخططة للطالبات المعلمات، وتمكين الطالبات المعلمات من متطلبات سوق العمل.

الإطار الميداني للبحث :

تأسيساً على الإطار النظري الذي تناوله البحث والذي يتضمن دور الإشراف التربوي في رفع الكفايات اللازمة للطالبة المعلمة بكليات التربية للطفولة المبكرة وأقسامها في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، فسوف يتم من خلال الدراسة الميدانية التعرف على الواقع الفعلي لهذا الإشراف التربوي لرفع الكفايات اللازمة للطالبات المعلمات بكليات رياض الأطفال وذلك كما يلي:

أولاً: مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من:

عينة الطالبات المعلمات :

تم اختيار العينة بأسلوب العينة العشوائية من الطالبات المعلمات بكليات رياض الأطفال بالفرقة الرابعة، وكانت جملة أفراد العينة الأصلي (١٥١) من الطالبات المعلمات بكليات رياض الأطفال، وبعد استبعاد الاستجابات غير الكاملة بلغت (١٣٦) من هذه العينة أي حوالي ٩١% من العينة الأصلي، واشتملت على ثلاث كليات لرياض الأطفال (الطالبات المعلمات

بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنصورة - الطالبات المعلمات بكلية التربية قسم رياض أطفال جامعة طنطا- الطالبات المعلمات بكلية التربية قسم رياض أطفال جامعة الزقازيق) بمحافظة (الدقهلية-الغربية - الشرقية) ، والجدول التالي يوضح توزيع أفراد العينة.

جدول (١) عدد أفراد العينة من الطالبات المعلمات بكليات رياض الأطفال بمحافظة الدقهلية، الغربية، الشرقية ونسبتهن إلى العينة الكلية

م	الكلية	عدد الطالبات	النسبة %
١	كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنصورة	٤٨	٣٥,٣%
٢	كلية التربية قسم رياض أطفال جامعة طنطا	٤٥	٣٣,١%
٣	كلية التربية قسم رياض أطفال جامعة الزقازيق	٤٣	٣١,٦%
	المجموع	١٣٦	١٠٠%

يتضح من جدول (١) أن عينة البحث من الطالبات المعلمات بكليات رياض الأطفال اشتملت على عدد عينات الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنصورة (٤٨) أي بنسبة (٣٥,٣%) من العينة الكلية، بينما بلغت عدد عينات الطالبات المعلمات بكلية التربية قسم رياض أطفال جامعة طنطا (٤٥) أي بنسبة (٣٣,١%) من العينة الكلية، بينما بلغت عدد عينات الطالبات المعلمات بكلية التربية قسم رياض أطفال جامعة الزقازيق (٤٣) أي بنسبة (٣١,٦%) من العينة الكلية .

ثانياً: أدوات البحث:

انطلاقاً من الإطار النظري للبحث، استخدم البحث أداة بحثية وذلك لتوفير البيانات والمعلومات المطلوبة وهي كما يلي:

استبانة: قامت الباحثة بتصميم استبانة موجهة للطالبات المعلمات بكليات رياض الأطفال لرفع الكفايات اللازمة لهن في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، وهي موضحة في أربع محاورٍ أساسية:

المحور الأول: كفايات الطالبة المعلمة بكليات رياض الأطفال فيما يتعلق بالعملية التعليمية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، وتضم (١٥) عبارة.

المحور الثاني: كفايات الطالبة المعلمة بكليات رياض الأطفال فيما يتعلق بتدريبهم أثناء الدراسة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، وتضم (١٢) عبارة.

المحور الثالث: كفايات الطالبة المعلمة بكليات رياض الأطفال فيما يتعلق بالقيادة التربوية الصحيحة للأطفال في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، وتضم (١٣) عبارة.

المحور الرابع: كفايات الطالبة المعلمة بكليات رياض الأطفال فيما يتعلق بخدمة المجتمع وتنمية البيئة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، وتضم (١١) عبارة، وقد اشتملت الاستبانة في صورتها النهائية على (٥١) عبارة، وتم صياغة محاور الاستبانة في شكل عباراتٍ مقيدة، يضع المستجيب علامة (√) أمام درجة التحقيق (بدرجة كبيرة - بدرجة ضعيفة - لا يتحقق).

وقد تم صياغة الاستبانة مع مراعاة الاطلاع على الأبحاث والدراسات السابقة ذات الصلة لمجال البحث، وتحديد الإطار النظري للبحث الحالي وصياغة العبارات بأسلوبٍ سهلٍ بسيطٍ، والابتعاد عن العبارات أو الكلمات

التي تحمل أكثر من معنى ووضع تعليمات لمن طُبِّقَت عليهم أدوات البحث لإرشادهم إلى المطلوب.

صدق المحكمين "الصدق الظاهري" :

عرضت الباحثة أدوات البحث على مجموعة من المحكمين تألفت من خبراء ومتخصصين في مجال أصول تربية الطفل، ومناهج وطرق تعليم الطفل، وعلم نفس الطفل وعددهم (١٤) محكماً، للحكم على صدق المفردات وكيفية صياغتها وصلاحيه أدوات البحث بشكل عام للبيئة التي أعدت فيها، وقد استجابت الباحثة لآراء المحكمين وقامت بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، وبذلك خرجت أداة البحث بصورتها النهائية الصالحة للتطبيق.

ثبات أداة البحث :

لقياس مدى ثبات أداة البحث (الاستبانة) استخدمت الباحثة (معادلة ألفا كرونباخ) للتأكد من ثبات أداة البحث، والجدول رقم (٢) يوضح معاملات ثبات أداة البحث (Cronbach, Alpha (a).

جدول رقم (٢) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة البحث

ثبات المحور	عدد العبارات	محاور الاستبانة
,٧٢١٤	١٥	المجال الأول
,٦٣٢٤	١٢	المجال الثاني
,٦٢٤١	١٣	المجال الثالث
,٥٤٢٤	١١	المجال الرابع
,٨٦٨٨	٥١	الثبات العام

ويتضح من الجدول (٢) أن معامل الثبات العام عال حيث بلغ (٠,٨٦٨٨)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للبحث .

ثالثاً: خطوات تطبيق أداة البحث و (المعالجة الإحصائية) :

مر البحث في مرحلة التطبيق بعدة خطوات وصلت إلى النتائج النهائية وهي:

- تم توزيع الاستبانة على أفراد العينة من الطالبات المعلمات بكليات رياض الأطفال، ثم تم جمع البيانات من أفراد العينة في أيامٍ أخرى غير يوم التطبيق اتفقت عليها معهم.
- وتم جمع البيانات وتفرغها باستخدام برنامج Spss على الكمبيوتر واستخدام اختبار مربع كاي لحسن المطابقة، وقامت الباحثة أيضاً بتصحيح الاستجابات وفق طريقة (ليكرت) على النحو التالي: تتحقق = ٣، أحياناً = ٢، لا تتحقق = ١ .

رابعاً: عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث :

يعرض نتائج الاستبانة الموجهة إلى الطالبات المعلمات بكليات رياض الأطفال؛ وذلك من أجل وضع آليات مقترحة لدور الإشراف التربوي لرفع الكفايات اللازمة للطالبة المعلمة في ضوء استراتيجية رؤية مصر ٢٠٣٠ من واقع نتائج الدراسة الميدانية وتنتضح في الآتي - :

جدول (٣) نتائج الاستبانة الموجهة للطالبات المعلمات بكليات رياض الأطفال فيما يتعلق بالعملية التعليمية

المرتبة	الانجراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا تتحقق		احيانا		تتحقق		العبرة	م
			ت	%	ت	%	ت	%		
١	٥٣٢٩٦	٢,٦١٠٣	٣	٢,٢	٤٧	٣٤,٦	٨٦	٦٣,٢	تتعرف على الطرق والأساليب التعليمية، وذلك في سياقها المعاصر.	١
١	٧٠٧٧٢	٢,١٣٢٤	٢٦	١٩,١	٦٦	٤٨,٥	٤٤	٣٢,٤	تستخدم المستحدثات التكنولوجية، والتقنيات الحديثة في التعليم.	٢
٣	٦٤٤٧٤	٢,٣٨٢٤	١٢	٨,٨	٦٠	٤٤,١	٤٧,١	٦٤	تتدرب على البرامج الدراسية بما يواكب تطورات العصر ومتغيراته.	٣

م	العبارة	تتحقق		أحيانا		لا تتحقق		المتوسط الحسابي	الانجراف المعياري	الرتبة
		ت	%	ت	%	ت	%			
٤	تمتلك القدرة علي حسن استخدام الطرق والأساليب التعليمية الحديثة.	٦١	٤٤,٩	٦٢	٤٥,٦	١٣	٩,٦	٢,٣٥٢٩	٦٥.١٢	٤
٥	تتقن مهارة التفكير الناقد اللازم لتدريبها في المستقبل.	٤٧	٣٤,٦	٧١	٥٢,٢	١٨	١٣,٢	٢,٢١٣٢	٦٦.٠٦	٨
٦	تمتلك المعرفة اللازمة في التخصص لمواكبة التطور الحادث في التعليم.	٥٤	٣٩,٧	٦٢	٤٥,٦	٢٠	١٤,٧	٢,٢٥٠٠	٦٩.٦٥٥	٦

م	العبرة	تتحقق		احيانا		لا تتحقق		المتوسط الحسابي	الانجراف المعياري	الرتبة
		ت	%	ت	%	ت	%			
٧	تتقن المقررات الدراسية في ضوء التطورات الراهنة.	٦٣	٤٦,٣	٦٤	٤٧,١	٩	٦,٦	٢,٣٩٧١	٦١١٩٧	٢
٨	تتدرب على تصميم الاختبارات الالكترونية.	٥٩	٤٣,٤	٤٨	٣٥,٣	٢٩	٢١,٣	٢,٢٢٠٦	٧٧٦٤٢	٧
٩	تجيد تصفح المواقع الإلكترونية التعليمية.	٥٨	٤٢,٦	٤٤	٣٢,٤	٣٤	٢٥,٠	٢,١٧٦٥	٨٠٦٢٩	٥
١٠	تجيد التقويم المستمر لتحسين وتطوير جودة الأداء.	٥١	٣٧,٥	٦٠	٤٤,١	٢٥	١٨,٤	٢,١٩١٢	٧٢٥٣٦	٩

م	العبارة	تتحقق		أحيانا		لا تتحقق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		ت	%	ت	%	ت	%			
١١	تتقن أساليب التغذية الراجعة المناسبة لاحتياجات الأطفال وقدراتهم.	٥٨	٤٢,٦	٥٨	٤٢,٦	٢٠	١٤,٧	٢,٢٧٩٤	٧٠,٦٤٩	٥
١٢	تتدرب على بيئات التعلم الإلكترونية بما يتناسب واهتمامات الأطفال المستقبلية.	٤١	٣٠,١	٥٤	٣٩,٧	٤١	٣٠,١	٢,٠٠٠٠	٧٧,٩٣٦	٣
١٣	تجيد التعلم عن بُعد لتحقيق فرص واسعة للدراسة ونشر العلم والمعرفة.	٤٦	٣٣,٨	٤٩	٣٦,٠	٤١	٣٠,١	٢,٠٣٦٨	٨٠,١٩٢	٢

الرتبة	الانجراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا تتحقق		احيانا		تتحقق		العبرة	م
			%	ت	%	ت	%	ت		
٤	٧٢١٨٦	١,٨٦٠٣	٣٣,٨	٤٦	٤٦,٣	٦٣	١٩,٩	٢٧	تجيد استخدام طرق التقويم الإلكتروني.	١٤
٥	٧٧١٧٤	١,٨١٦٢	٤٠,٤	٥٥	٣٧,٥	٥١	٢٢,١	٣٠	تتدرب على إعداد وتصميم المقررات الإلكترونية ورفعها على المواقع التعليمية على الإنترنت.	١٥

يتضح من جدول (٣) أنه بتطبيق اختبار (ت) بين المجموعات من الطالبات المعلمات بكليات رياض الأطفال عينة البحث جاءت قيمة كما ٢ غير دالة أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطالبات المعلمات بكليات رياض الأطفال في محافظة الدقهلية والغربية والشرقية تعزي إلى متغير المقررات التعليمية ، وقد احتلت عبارات (١ ، ٧ ، ٣ ، ٤ ، ١١) المراتب الأولى حيث تحققت بدرجة عالية وبلغ المتوسط

الحسابي لتلك العبارات على التوالي (٢,٦١ - ٢,٣٩ - ٢,٣٨ - ٢,٣٥ - ٢,٢٧)، وهذا يدل على ضرورة اهتمام الطالبات المعلمات برفع كفايتهن فيما يتعلق بالعملية التعليمية ، كما احتلت عبارات (٦ ، ٨ ، ٥ ، ١٠ ، ٩) الخاصة بهذا العنصر المراتب المتوسطة، حيث تحققت بدرجة أحياناً ، وبلغ المتوسط الحسابي لتلك العبارات على التوالي (٢,٢٥ - ٢,٢٢ - ٢,٢١ - ٢,١٩ - ٢,١٧) وهذا يدل على موافقة الطالبات المعلمات بدرجة متوسطة لرفع كفايتهن فيما يتعلق بالعملية التعليمية ، كما احتلت عبارات (٢ ، ١٣ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥) الخاصة بهذا العنصر المراتب الضعيفة، حيث تحققت بدرجة ضعيفة جداً ، وبلغ المتوسط الحسابي لتلك العبارات على التوالي (٢,١٣ - ٢,٠٣ - ٢,٠٠ - ١,٨٦ - ١,٨١) وهذا يدل على ضعف موافقة الطالبات المعلمات لرفع كفايتهن فيما يتعلق بالعملية التعليمية ، وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة (السيد، ٢٠١٩) ودراسة (الزهراني، ٢٠١٨) في ضرورة الأهمية التربوية الخاصة بالعملية التعليمية لرفع كفايات الطالبات المعلمات بكليات رياض الأطفال في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ .

جدول (٤) نتائج الاستبانة الموجهة للطالبات المعلمات بكليات رياض الأطفال فيما يتعلق بتدريهن أثناء الدراسة

م	العبرة	تتحقق		أحياناً		لا تتحقق		المتوسط الحسابي	الانجراف المعياري	الرتبة
		ت	%	ت	%	ت	%			
١	تدرب على استخدام نموذج التعلم	٤٤	٣٢,٤	٥٩	٤٣,٤	٣٣	٢٤,٣	٢,٠٨٠٩	٧٥,٨٥	٦

م	العبرة	تتحقق		أحيانا		لا تتحقق		المتوسط الحسابي	الانجراف المعياري	الرتبة
		ت	%	ت	%	ت	%			
	المستمر بالمقررات الدراسية لمواجهة التغيرات على المستوى العالمي.									
٢	تجيد التدريب التنشيطي المستمر لتجديد المعلومات لديها.	٣٤	٢٥,٠	٦٤	٤٧,١	٣٨	٢٧,٩	١,٩٧٠,٦	٧٢٩٧٠,	٨
٣	تمارس التدريب التنسيقي لرفع كفاءتها في ظل المتغيرات الحديثة ومتطلبات	٣٢	٢٣,٥	٥١	٣٧,٥	٥٣	٣٩,٠	١,٨٤٥,٦	٧٧٨٢١,	١٠

م	العبرة	تتحقق		أحيانا		لا تتحقق		المتوسط الحسابي	الانجراف المعياري	الرتبة
		ت	%	ت	%	ت	%			
	الواقع المعاصر.									
٤	تنمية الوعي بالدورات وورش العمل المختلفة التي تعمل على رفع قدراتها التعليمية لأقصى مدى.	٤١	٣٠,١	٥٧	٤١,٩	٣٨	٢٧,٩	٢,٠٢٢١	٧٦٤٦٥	٧
٥	تجيد استخدام أساليب جديدة بالمقررات الدراسية لتعزيز إجراءات العمل لرفع	٦٩	٥٠,٧	٥٥	٤٠,٤	١٢	٨,٨	٢,٤٢٩١	٦٥٠٤١	٢

م	العبارة	تتحقق		أحيانا		لا تتحقق		المتوسط الحسابي	الانجراف المعياري	الرتبة
		ت	%	ت	%	ت	%			
	الكفاءة.									
٦	تتدرب على برامج تطوير التنمية المهنية والتدريب المهني واكتساب المهارات اللازمة لرفع الكفاءة.	٧٩	٥٨,١	٣٥	٢٥,٧	٢٢	١٦,٢	٢,٤١٩١	٧٥٥٧٧	١
٧	تتدرب على أساليب رفع الكفايات والمعايير المعتمدة لتحسين الأداء في المقررات	٤٠	٢٩,٤	٧٠	٥١,٥	٢٦	١٩,١	٢,١٠٢٩	٦٩١٥٣	٥

م	العبرة	تتحقق		أحيانا		لا تتحقق		المتوسط الحسابي	الانجراف المعياري	الرتبة
		ت	%	ت	%	ت	%			
	الدراسية.									
٨	تواصل مع هيئة الإشراف التربوي أثناء التدريب الميداني لإكسابها الخبرات الجديدة.	٥١	٣٧,٥	٥٣	٣٩,٠	٣٢	٢٣,٥	٢,١٣٩٧	٧٧١٤٦	٤
٩	تنمية الوعي باحتياجات سوق العمل المحلي والعالمى من خلال التواصل مع وحدة الخريجين بالكلية.	٢٨	٢٠,٦	٥٥	٤٠,٤	٥٣	٣٩,٠	١,٨١٦٢	٧٥٢٣٠	١١

م	العبرة	تتحقق		أحيانا		لا تتحقق		المتوسط الحسابي	الانجراف المعياري	الرتبة
		ت	%	ت	%	ت	%			
١٠	تمتلك القدرة على المنافسة إقليمياً وعالمياً "تحويل التعليم" مع زميلاتها.	٣٠	٢٢,١	٤٠	٢٩,٤	٦٦	٤٨,٥	١,٧٣٥٣	٨٠,٠٣٣	١٢
١١	تصمم حلقات نقاش جماعية مع زميلاتها في مقرراتها الدراسية.	٦٠	٤٤,١	٥٥	٤٠,٤	٢١	١٥,٤	٢,٢٨٦٨	٧١٩١٤	٣
١٢	تقوم بتأليف مقرراتها الدراسية على	٣٣	٢٤,٣	٦٣	٤٦,٣	٤٠	٢٩,٤	١,٩٤٨٥	٧٣٣٥٣	٩

م	العبارة	تتحقق		أحيانا		لا تتحقق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		ت	%	ت	%	ت	%			
	الحاسوب في حلقات مختصرة.									

يتضح من جدول (٤) أنه بتطبيق اختبار (ت) بين المجموعات من الطالبات المعلمات بكليات رياض الأطفال عينة البحث جاءت قيمة كاسي غير دالة أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطالبات المعلمات بكليات رياض الأطفال في محافظة الدقهلية والغربية والشرقية تعزي إلى متغير تدريبهن أثناء الدراسة ، وقد احتلت عبارات (٦، ٥، ١١، ٨) المراتب الأولى حيث تحققت بدرجة عالية وبلغ المتوسط الحسابي لتلك العبارات على التوالي (٢,٤١ - ٢,٤٢ - ٢,٢٨ - ٢,١٣) وهذا يدل على ضرورة اهتمام الطالبات المعلمات برفع كفايتهن فيما يتعلق بتدريبهن أثناء الدراسة، كما احتلت عبارات (٧، ١، ٤، ٢) الخاصة بهذا العنصر المراتب المتوسطة، حيث تحققت بدرجة أحياناً ، وبلغ المتوسط الحسابي لتلك العبارات على التوالي (٢,١٠ - ٢,٠٨ - ٢,٠٢ - ١,٩٧) وهذا يدل على موافقة الطالبات المعلمات بدرجة متوسطة لرفع كفايتهن فيما يتعلق بتدريبهن أثناء الدراسة ، كما احتلت عبارات (١٢، ٣، ٩، ١٠) الخاصة بهذا العنصر المراتب الضعيفة، حيث تحققت بدرجة ضعيفة جداً ، وبلغ المتوسط الحسابي لتلك العبارات على التوالي (١,٩٤ - ١,٨٤ - ١,٨١ - ١,٧٣) وهذا يدل على ضعف موافقة الطالبات المعلمات لرفع كفايتهن فيما يتعلق بتدريبهن أثناء الدراسة ، وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة (كمال،

(٢٠١٧) ودراسة (شعراوي ، ٢٠١٨) في ضرورة تدريب الطالبات
المعلمات بكليات رياض الأطفال أثناء الدراسة لرفع كفاياتهن في ضوء رؤية
مصر ٢٠٣٠.

جدول (٥) نتائج الاستبانة الموجهة للطالبات المعلمات بكليات رياض الأطفال فيما
يتعلق بالقيادة التربوية الصحيحة للأطفال

م	العبارة	تتحقق		احيانا		لا تتحقق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		ت	%	ت	%	ت	%			
١	تتقن مهارات الإشراف التربوي الجيد على الأطفال أثناء فترة التدريب الميداني.	٨٩	٦٥,٤	٣٨	٢٧,٩	٩	٦,٦	٢,٥٨٨٢	٦١٤٢٨	٢
٢	تستخدم الأساليب والتقنيات الحديثة في ملاحظة الأطفال ومراعاة الفروق الفردية بينهم.	٨٣	٦١,٠	٤٧	٣٤,٦	٦	٤,٤	٢,٥٦٦٢	٥٧٩٩٤	٣

م	العبارة	تتحقق		احيانا		لا تتحقق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		%	ت	%	ت	%	ت			
٣	تشارك في إعداد المشروعات والحفلات الرسمية للأطفال أثناء التدريب الميداني.	٥٩,٦	٨١	٣٢,٤	٤٤	١١	٨,١	٢,٥١٤٧	٦٤٣٨٩	٤
٤	تتحلى بالقيم، والأخلاق، والموضوعية، عند متابعة الأطفال ومشاكلهم المختلفة.	٧٣,٥	١٠٠	١٦,٩	٢٣	١٣	٩,٦	٢,٦٣٩٧	٦٥١٧٥	١
٥	تتقن استخدام برامج الحاسوب للمتابعة الصحية لكل طفل ومعرفة اهتماماته.	٢٣,٥	٣٢	٤٩,٣	٦٧	٣٧	٢٧,٢	١,٩٦٣٢	٧١٣٩٧	١١

م	العبارة	تتحقق		احيانا		لا تتحقق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		%	ت	%	ت	%	ت			
٦	تربط الاحتمالات والمناسبات الخاصة بقضايا المجتمع ومشكلاته المختلفة.	٤٦	٣٣,٨	٦٣	٤٦,٣	٢٧	١٩,٩	٢,١٣٩٧	٧٢١٨٦	٩
٧	تبحث عن كل ما هو جديد في مجال تخصصها.	٤٨	٣٥,٣	٦٢	٤٥,٦	٢٦	١٩,١	٢,١٦١٨	٧٢٢٣٥	٧
٨	تجيد كتابة التقارير والمقالات المختصرة عن الأطفال بصورة واضحة.	٣٩	٢٨,٧	٦٢	٤٥,٦	٣٥	٢٥,٧	٢,٠٢٩٤	٧٣٩٧٥	١٠
٩	تعرف مصادر المعلومات الحديثة	٣٢	٢٣,٥	٥٩	٤٣,٤	٤٥	٣٣,١	١,٩٠٤٤	٧٤٩١١	١٢

م	العبرة	تتحقق		احيانا		لا تتحقق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		ت	%	ت	%	ت	%			
	والمكتبات الرقمية الإلكترونية التي يستفيد منها الأطفال.									
١٠	تطلع على كل جديد في الأدبيات التربوية وما توصل إليه العلم من اتجاهات حديثة في العملية التعليمية.	٤٦	٣٣,٨	٦٤	٤٧,١	٢٦	١٩,١	٢,١٤٧١	٧١٥٢٣	٨
١١	تدقق في مناقشة موضوعات المقررات الدراسية مع زميلاتها بشكل موضوعي.	٦٠	٤٤,١	٥٦	٤١,٢	٢٠	١٤,٧	٢,٢٩٤١	٧١٠٩٥	٦

م	العبارة	تتحقق		احيانا		لا تتحقق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		ت	%	ت	%	ت	%			
١٢	تششارك زميلاتها في تصميم مشروعات بحثية في المقررات الدراسية.	٧٦	٥٥,٩	٢٦	١٩,١	٣٤	٢٥,٠	٢,٣٠٨٨	٨٤٧٧٨	٥
١٣	تلقي ندوة مختصرة أمام زميلاتها بعض مقرراتها الدراسية.	٢٧	١٩,٩	٦٥	٤٧,٨	٤٤	٣٢,٤	١,٨٧٥٠	٧١٤٢٧	١٣

يتضح من جدول (٥) أنه بتطبيق اختبار (ت) بين المجموعات من الطالبات المعلمات بكليات رياض الأطفال عينة البحث جاءت قيمة كا ٢ غير دالة أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطالبات المعلمات بكليات رياض الأطفال في محافظة الدقهلية والغربية والشرقية تعزي إلى متغير القيادة التربوية الصحيحة للأطفال ، وقد احتلت عبارات (٤ ، ١ ، ٢ ، ٣ ، ١٢) المراتب الأولى حيث تحققت بدرجة عالية ، وبلغ المتوسط الحسابي لتلك العبارات على التوالي (٢,٦٣ - ٢,٥٨ - ٢,٥٦ - ٢,٥١ - ٢,٣٠) وهذا يدل على ضرورة اهتمام الطالبات المعلمات

برفع كفايتهن فيما يتعلق بالقيادة التربوية الصحيحة للأطفال، كما احتلت عبارات (١١، ٧، ١٠، ٦) الخاصة بهذا العنصر المراتب المتوسطة، حيث تحققت بدرجة أحياناً ، وبلغ المتوسط الحسابي لتلك العبارات على التوالي (٢,٢٩-٢,١٦-٢,١٤-٢,١٣) وهذا يدل على موافقة الطالبات المعلمات بدرجة متوسطة لرفع كفايتهن فيما يتعلق بالقيادة التربوية الصحيحة للأطفال ، كما احتلت عبارات (٨، ٥، ٩، ١٣) الخاصة بهذا العنصر المراتب الضعيفة، حيث تحققت بدرجة ضعيفة جداً ، وبلغ المتوسط الحسابي لتلك العبارات على التوالي (٢,٠٢-١,٩٦-١,٩٠-١,٨٧) وهذا يدل علي ضعف موافقة الطالبات المعلمات لرفع كفايتهن فيما يتعلق بالقيادة التربوية الصحيحة للأطفال ، وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة (العجلان، ٢٠١٨) ودراسة (داوود ، ٢٠١٨) في ضرورة تدريب الطالبات المعلمات بكليات رياض الأطفال على القيادة التربوية الصحيحة للأطفال لرفع كفايتهن في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

جدول (٦) نتائج الاستبانة الموجهة للطالبات المعلمات بكليات رياض الأطفال فيما يتعلق بخدمة المجتمع وتنمية البيئة

م	العبارة	تتحقق		أحياناً		لا تتحقق		المتوسط الحسابي	الانجراف المعياري	الرتبة
		ت	%	ت	%	ت	%			
١	تجيد العمل التعاوني في الأنشطة المجتمعية.	٨١	٥٩,٦	٤٠	٢٩,٤	١٥	١١,٠	٢,٤٨٥٣	٦٨٨٣٧	١

م	العبارة	تتحقق		أحيانا		لا تتحقق		المتوسط الحسابي	الانجراف المعياري	الرتبة
		ت	%	ت	%	ت	%			
٢	تشارك في الأنشطة الطلابية الثقافية والفنية والرياضية التي تخدم المجتمع.	٣٤	٢٥,٠	٧٧	٥٦,٦	٢٥	١٨,٤	٢,٠٦٦٢	٦٥٧٧٤	٣
٣	تشارك في تنظيم الندوات والدورات التدريبية لخدمة المجتمع في ضوء التطورات الحديثة.	٢٩	٢١,٣	٥٤	٣٩,٧	٥٣	٣٩,٠	١,٨٢٣٥	٧٥٨٩٧	١٠
٤	تشارك في العمل التطوعي من خلال اللجان المحلية	٣١	٢٢,٨	٦٩	٥٠,٧	٣٦	٢٦,٥	١,٩٦٣٢	٧٠٣٥٢	٦

م	العبرة	تتحقق		أحيانا		لا تتحقق		المتوسط الحسابي	الانجراف المعياري	الرتبة
		ت	%	ت	%	ت	%			
	والجمعيات التطوعية وغيرها على المستوى المحلي والإقليمي.									
٥	تتعرف على قضايا ومشكلات المجتمع المعاصرة.	٤٦	٣٣,٨	٦٦	٤٨,٥	٢٤	١٧,٦	٢,١٦١٨	٧٠١٥٤	٢
٦	تتدرب على إلقاء المحاضرات التثقيفية العامة في وسائل الإعلام المختلفة.	٤٤	٣٢,٤	٤١	٣٠,١	٥١	٣٧,٥	١,٩٥٨٥	٨٣٧٢٨	٧
٧	تشارك في تنمية الوعي البيئي من	٤٣	٣١,٦	٥٣	٣٩,٠	٤٠	٢٩,٤	٢,٠٢٢١	٧٨٣٧٩	٤

م	العبرة	تتحقق		أحيانا		لا تتحقق		المتوسط الحسابي	الانجراف المعياري	الرتبة
		ت	%	ت	%	ت	%			
	خلال المواقع الإلكترونية.									
٨	تلخص نتائج البحوث والدراسات والأبحاث العلمية في خدمة تطووير وتحسين المجتمع.	٣٩	٢٨,٧	٦١	٤٤,٩	٣٦	٢٦,٥	٢,٠٢٢١	٧٤٥٠,٣	٥
٩	تخطط لرفع فعالية المشاركة المجتمعية في المناسبات والاحتفالات الوطنية والدينية المختلفة للأطفال مع أنماط	٢٨	٢٠,٦	٧٢	٥٢,٩	٣٦	٢٦,٥	١,٩٤١٢	٦٨٥٩٩	٨

م	العبارة	تتحقق		أحيانا		لا تتحقق		المتوسط الحسابي	الانجراف المعياري	الرتبة
		%	ت	%	ت	%	ت			
	المجتمع.									
١٠	تشارك في الجمعيات الهادفة لخدمة المجتمع وتنمية البيئة المحلية.	٣٤	٢٥,٠	٥٥	٤٠,٤	٤٧	٣٤,٦	١,٩٠٤٤	٧٦٨٦٣	٩
١١	تدعو أولياء أمور الأطفال في الكلية لإلقاء ندوة صحية للمحافظة على أطفالهم.	٢٥	١٨,٤	٤٤	٣٢,٤	٦٧	٤٩,٣	١,٦٩١٢	٧٦٥١٢	١١

يتضح من جدول (٦) أنه بتطبيق اختبار (ت) بين المجموعات من الطالبات المعلمات بكليات رياض الأطفال عينة البحث جاءت قيمة كما ٢ غير دالة أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطالبات المعلمات بكليات رياض الأطفال في محافظة الدقهلية والغربية والشرقية تعزي إلى متغير خدمة المجتمع وتنمية البيئة ، وقد احتلت عبارات

(١، ٥، ٢، ٧) المراتب الأولى حيث تحققت بدرجة عالية وبلغ المتوسط الحسابي لتلك العبارات على التوالي (٢,٤٨ - ٢,١٦ - ٢,٠٦ - ٢,٠٢) وهذا يدل على ضرورة اهتمام الطالبات المعلمات برفع كفايتهن فيما يتعلق بخدمة المجتمع وتنمية البيئة ، كما احتلت عبارات (٨، ٤، ٦، ٩) الخاصة بهذا العنصر المراتب المتوسطة، حيث تحققت بدرجة أحياناً ، وبلغ المتوسط الحسابي لتلك العبارات على التوالي (٢,٠٢ - ١,٩٦ - ١,٩٥ - ١,٩٤) وهذا يدل على موافقة الطالبات المعلمات بدرجة متوسطة لرفع كفايتهن فيما يتعلق بخدمة المجتمع وتنمية البيئة ، كما احتلت عبارات (١٠، ٣، ١١) الخاصة بهذا العنصر المراتب الضعيفة، حيث تحققت بدرجة ضعيفة جداً ، وبلغ المتوسط الحسابي لتلك العبارات على التوالي (١,٨٢ - ١,٦٩) وهذا يدل على ضعف موافقة الطالبات المعلمات لرفع كفايتهن فيما يتعلق بخدمة المجتمع وتنمية البيئة ، وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة (حمود، ٢٠٢٠) ودراسة (أحمد، ٢٠١٨) في ضرورة إعداد الطالبات المعلمات بكليات رياض الأطفال على خدمة المجتمع وتنمية البيئة لمواجهة سوق العمل لرفع كفايتهن في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

تلخيص نتائج البحث الميدانية هي :

- أنه بتطبيق اختبار (ت) بين المجموعات من الطالبات المعلمات بكليات رياض الأطفال عينة البحث جاءت قيمة كا^٢ غير دالة أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطالبات المعلمات بكليات رياض الأطفال في محافظة الدقهلية والغربية والشرقية تعزي إلى متغير المقررات التعليمية وتدريبهن أثناء الدراسة ، والذي اتضح في نتائج دراسة (محمد، ٢٠١٧) ، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقدير أفراد عينة البحث لدرجة ممارسة مشرفي المرحلة الأساسية الأولية لأساليب

الإشراف التربوي في ضوء الاتجاهات المعاصرة تعزي لمتغيرات الدراسة والذي اتضح في نتائج دراسة (عبد الرحمن، ٢٠١٧).

- أنه بتطبيق اختبار (ت) بين المجموعات من الطالبات المعلمات بكليات رياض الأطفال عينة البحث جاءت قيمة كا ٢ غير دالة أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطالبات المعلمات بكليات رياض الأطفال في محافظة الدقهلية والغربية والشرقية تعزي إلى متغير القيادة التربوية للأطفال وخدمة المجتمع وتنمية البيئة، والذي اتضح في نتائج دراسة (شعراوي، ٢٠١٨)، وتوضيح أهم أدوار مشرفة رياض الأطفال الذي اتضح أيضاً في نتائج دراسة (داوود، ٢٠١٨) .

- أن مستوى أداء الطالبات المعلمات بكليات رياض الأطفال للكفايات التدريسية ضعيف وبحاجة إلى تدريب وإتقان لجميع المهارات الأدائية كي يصلن إلى المستوى المنشود، وتوافر الكفايات الشخصية لدى الطالبات المعلمات برياض الأطفال لا تختلف باختلاف التخصص أو المؤهل العلمي، ودرجة توافر الكفايات الأدائية المهنية لدى الطالبات المعلمات برياض الأطفال لا تختلف باختلاف سنوات الخبرة أو عدد الدورات التدريبية التي التحقن بها، والذي اتضح في نتائج دراسة (حمود، ٢٠٢٠)، ونتائج دراسة (أحمد، ٢٠١٨).

توصيات البحث :

يوصي البحث بالآتي:

- ضرورة تبني الوزارة الرؤية الاستشرافية المقترحة لتفعيل وظائف وأدوار المشرفة التربوية في رياض الأطفال في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠،

واسهامها في تنمية المهارات القيادية لدى الطالبات المعلمات بكليات رياض الأطفال أثناء الدراسة .

- تتضح رؤية مصر ٢٠٣٠ من خلال هذا البحث تباين أهداف وتحديات مقدمي الإشراف التربوي ، وإبراز اتجاه الوظيفة الإدارية للإشراف متضمنةً حماية الأطفال من السيطرة وإمكانية الإشراف كمساحة انعكاس ودعم لطقم العمل بما فيه المديرين والقادة الذين تم تجاهلهم ، ومجموعة من الآليات المقترحة لتفعيل دور المشرف التربوي بمدارس رياض الأطفال بمصر تتمثل في إعداد قاعدة بيانات ومعلومات متكاملة عن العاملين والطالبات المعلمات والمشرفات التربويات بحيث تكون هذه القاعدة رافداً أساسياً لعملية التخطيط التربوي ، وتزويد المشرفات بأجهزة الحاسب الآلي ومستلزماتها وإمدادهن بالأجهزة الحديثة وتدريبهن على استخدامها وتقوية العلاقة بين الإشراف التربوي والمجتمع المحلي من خلال حضور المشرفات التربويات اجتماعات أولياء الأمور .

- وضع آلية لترسيخ ثقافة التخطيط في المؤسسات التعليمية وجعلها جزء لا يتجزأ من الثقافة العامة لهذه المؤسسات، والاهتمام بالتدريب التطبيقي العملي للطالبات المعلمات برياض الأطفال لإعداد الخطة وعدم الإقتصار على الجانب النظري الأكاديمي، واستحداث أساليب حديثة متطورة في إعدادهن لمواجهة التقدم التكنولوجي ومنها التعلم الذاتي والتعليم المبرمج والتعليم عن بُعد وتوضيح أهم أدوار مشرفة رياض الأطفال التي تتمثل في السمات الشخصية يليه استخدام وسائل وتقنيات التعليم والتخطيط وتنظيم الأنشطة والتقييم التي تقمن به مستقبلاً .

- إعداد دورات تدريبية متخصصة للطالبات المعلمات بكليات رياض الأطفال لتدريبهن على المهارات المختلفة لخدمة سوق العمل .

المراجع

أولاً : المراجع العربية:

- أبو حمدة، فاطمة أحمد (٢٠٠٧). بناء برنامج تدريبي مستند إلى الاتجاهات المعاصرة لتنمية الكفايات التعليمية لدى معلمات رياض الأطفال في الأردن وبيان فاعليته في تنمية تلك الكفايات (رسالة دكتوراه غير منشورة) . الأردن .
- أحمد، أحلام عبد العظيم حامد (أبريل ، ٢٠١٨). دراسة تقييمية للكفايات الأدائية المهنية لمعلمات رياض الأطفال بمحافظة الجبل بالمملكة العربية السعودية. مجلة دراسات الطفولة والتربية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط، ع٥٤.
- أحمد، محمد أحمد (٢٠١٠). بعض الكفايات التعليمية المتطلبة لمعلمات رياض الأطفال. المؤتمر العلمي الثاني لإعداد المعلم التراكميات والتحديات بالإسكندرية، مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.
- البسيوني، علا السيد أحمد (٢٠١٩). دور التخطيط الإستراتيجي في تطوير الإشراف التربوي في مؤسسات رياض الأطفال بمصر (رسالة ماجستير غير منشورة) . جامعة دمياط. كلية التربية. قسم أصول التربية.
- البلوشية، خديجة أحمد صالح (٢٠١١). الإشراف التربوي للمدرسة كوحدة تعليمية متكاملة. رسالة التربية، ع ٣٣، سلطنة عمان.
- التعليم، الإدارة العامة للتربية (٢٠٠٩). أنماط الإشراف التربوي، المدينة المنورة، متاح على الرابط www.eshraf-madina.net.

- الجميل، عبد الله حمود (٢٠٢٠). تصور مقترح لتوطين الإشراف التربوي بالمدارس في مدينة حائل التعليمية من وجهة نظر مديري المدارس - المشرفين التربويين. مجلة كلية التربية، مج ٢٩، ع ٢، جامعة المنوفية، المملكة العربية السعودية.
- الحلاق، دينا يوسف (٢٠٠٨). متطلبات تطوير الإشراف التربوي في المرحلة الثانوية بمحافظة غزة في ضوء الاتجاهات المعاصرة (رسالة ماجستير غير منشورة) . كلية التربية. جامعة الأزهر.
- الداود، هيا عبد الله (٢٠١٨). دور المشرفة التربوية في تنمية الكفايات التدريسية لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية بمحافظة الإحساء. مجلة جامعة الملك عبد العزيز، الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، مج ٢٦، ١٤.
- الرشيد، إبراهيم حامد، سمير عيسى (٢٠٠٣). دراسة تقييمية لكفاية التخطيط الدراسي لدى معلمي الرياضيات في إمارة أبو ظبي بدولة الامارات العربية المتحدة. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ع ٤٤، جامعة دمشق، كلية التربية.
- الزايدى، مها خلف (٢٠٠٢). تقويم الأداء الوظيفي للمشرفة التربوية. دار الفكر العربي. القاهرة.
- الزهراني، رحمة (٢٠١٨). رؤية استشرافية لأدوار المشرفة التربوية في رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠. مجلة الطفولة، مج ٩، ع ٣١، المجلس العربي للطفولة والتنمية، القاهرة.

- السعود، راتب سلامة (٢٠٠٢). الإشراف التربوي - اتجاهات حديثة. مركز طارق للخدمات الجامعية. عمان.
- السعود، راتب سلامة (٢٠٠٧). الإشراف التربوي (مفهومه ونظرياته، وأساليبه). ط٢. عمان: دار طارق.
- السميح، عبد المحسن محمد (٢٠١٠). دراسات في الإدارة المدرسية. عمان. دار الحامد للنشر والتوزيع.
- السيد، شذي فاروق (٢٠١٥). دور الإشراف التربوي في ترقية أداء معلم المرحلة الثانوية "دراسة ميدانية بولاية الخرطوم" (ماجستير غير منشورة). كلية التربية. جامعة أم درمان الإسلامية.
- السيد، هناء عبد الحميد عيسى (٢٠١٣). الكفايات المهنية اللازمة لدور معلمات الروضة في ضوء معايير الجودة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة بنها.
- الشهري، خالد محمد (٢٠١٤). تجديد الإشراف التربوي. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- الشهري، خالد محمد (٢٠١٦). معوقات عمل المشرف التربوي، متاح على <http://www.alukah.net/social/0/97235>
- العاجز، فؤاد علي، داوود درويش (٢٠٠٩). دليل المشرف التربوي لتحسين عمليتي التعليم والتعلم. كلية التربية. جامعة غزة. فلسطين.
- العامري، عبد المحسن حمد (٢٠١٥). تقويم أداء مدرسي التربية الإسلامية في التعليم الأهلي في ضوء الكفايات التعليمية. حولية المنتدى، العراق، م٨، ٢١٤.

- العجلان، وجدان بنت صالح بن عبد العزيز (مارس، ٢٠١٨). درجة إسهام الإشراف التربوي في تنمية المهارات القيادية لدى قائدات مرحلة رياض الأطفال. *المجلة الدولية للآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية*، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، ع٧٤.
- العريفي، آمال عبد الوهاب (٢٠٠٩). دراسة عن أهمية الكفايات التعليمية الأساسية وممارستها من وجهة نظر مربيات رياض الأطفال في مدينة العز. *منتدى تربية المكتبة المركزية. الرياض. المملكة العربية السعودية*.
- النجار، جيهان يونس موسى (٢٠١٣). الكفايات التربوية اللازمة لمعلمة رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية في ضوء السنة النبوية الشريفة (رسالة ماجستير غير منشورة). معهد دراسات الأسرة. جامعة أم درمان الإسلامية. السودان.
- جاد، منى محمد (يوليو، ٢٠١٩). تربية طفل الجيل الرابع على المواطنة الرقمية في ضوء رؤية التعليم ٢٠٣٠. المؤتمر الدولي الثاني لكلية رياض الأطفال - جامعة أسيوط " بناء طفل الجيل الرابع في ضوء رؤية التعليم ٢٠٣٠.
- سالم، حسين علي (أكتوبر، ٢٠٠٨). الإشراف بالقبعات الست. ورقة عمل مقدمة للبرنامج التدريبي بعنوان: نظام تطوير الأداء المدرسي " ، المديرية العامة لتنمية الموارد البشرية، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان.
- شعراوي، عزة السيد (٢٠١٨). تحسين كفايات الأداء لمعلمات رياض الأطفال في ضوء متطلبات عصر المعلوماتية (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية. جامعة المنصورة.

- شلدان، فايز كمال عبد الرحمن (٢٠١٧). درجة ممارسة مشرفي المرحلة الأساسية الأولية لأساليب الإشراف التربوي في ضوء الاتجاهات المعاصرة وسبل تطويرها. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، مج ٥، ١٧٤، جامعة القدس، فلسطين.
- طعيمه، أحمد رشدي (٢٠٠٦). المعلم كفاياته وإعداده وتدريبه. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عايش، أحمد جميل (٢٠٠٨). تطبيقات في الإشراف التربوي. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عبد الحي، رمزي أحمد (٢٠١٣). الإشراف التربوي وأسالبيه ووظائفه. عمان: دار الوراق للنشر والتوزيع.
- عطا الله، أحمد عبد الباري (٢٠١١). الممارسات الإشرافية الإبداعية لدى المشرفين التربويين كما يراها معلمو مدارس وكالة الغوث الدولية بغزة (رسالة ماجستير غير منشورة). أصول التربية. كلية التربية. جامعة الأزهر.
- عمر طه، أماني محمد (٢٠١٧). درجة إسهام الإشراف بالأهداف في تحسين العملية الإشرافية من وجهة نظر مشرفات إدارة الإشراف التربوي بمنطقة المدينة المنورة. المؤتمر الدولي الثالث لكلية التربية جامعة ٦ أكتوبر بالتعاون مع رابطة التربويين العرب بعنوان: مستقبل إعداد المعلم وتنميته في الوطن العربي، مج ١، كلية التربية ورابطة التربويين العرب والأكاديمية المهنية للمعلمين، جامعة ٦ أكتوبر، مصر.
- فهمي، عاطف عدلي (٢٠٠٧). معلمة الروضة. عمان: دار المسيرة.

- لبنان، مي معتوق (٢٠٠٧). إدارة الإشراف التربوي للبنات بمدينة مكة المكرمة في ضوء إدارة الجودة الشاملة (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية. جامعة أم القرى. المملكة العربية السعودية.
- محمود، لمياء أحمد (٢٠١٩). الكفايات الحاكمة لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المنهج الجديد ٢٠٠٠. المؤتمر الدولي الثاني لكلية رياض الأطفال بجامعة أسيوط بعنوان بناء طفل الجيل الرابع في ضوء رؤية التعليم ٢٠٣٠.
- معمر، محمود أبو سمرة (٢٠١٣). دور الإشراف التربوي في دعم المعلم الجديد في فلسطين. مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية، مج ٢٧، ع ٢٤، جامعة النجاح للعلوم الإنسانية، فلسطين.
- ياسين، نوال حامد (٢٠١٠). تقويم مهارات معلمات رياض الأطفال بالعاصمة المقدمة. مجلة أم القرى، ع ١١٥.

ثانياً : المراجع الأجنبية:

- Barbara,(2014), *Improving Teachers competency Based Training program for beginning the year*,p548.
- Berry (2010) ,Ruth A.w:preservice and Early Career Teachers Attituders Toward Inclusion, Instructional Accommodations, and Faimess;Three profiles, *Teacher Educator*,v45,n2, pp.75-95.

- Dan wan, Claire Mclachlan (2020), *New Kindergarten teachers career development trajectories in china: A problem-solving perspective*, p56.
- Look: Carl D,Glickman (2016), *Supervision in Transition Year Book of The Association For supervision and Curriculum Development*, United States of America,p65.
- Patrick Osei – Poku (Marh,2017) , *Curriculum delivery in early childhood education: evidence from selected public kindergartens in ashanti region*, Ghana, p24.
- Saint John (June, 2018), *Kindergarten curriculum and Supervision, This is awhole school policy which also applies to page 2 of2 the Early Years Foundation Stage and Boarding, saint John version 1.4.*
- Scotia E.Burant (2009), *The Relationship of Instructional Supervision and Professional Learning Communities as Catalysts for Authentic professional Growth: A Study of one School Division*, master's degree, The Department of Educational Administration University of Saskatchewan Saskatoon.
- Soni Anita (2019), *Opportunities for Development: The practice of Supervision in Early Years Provision in*

England, *International Journal of Early Years Education*, v27, nl, p52-67.

- The National Association for the Education of Young Children (2003), *A Conceptual Framework for Early childhood Professional Development, A position Statement of the National Association for the Education of Young children Now*, p12.